

**تعرض المرأة المصرية
للمسلسلات التلفزيونية
وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية
(دراسة ميدانية)**

إعداد

د/ ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم

المدرس بقسم الإذاعة والتلفزيون

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة -

جامعة الأزهر

تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية (دراسة ميدانية)

ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم

مدرس - قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، بنات القاهرة ، جامعة الأزهر ، مصر .

البريد الإلكتروني: ryham.marzouk@azh.ar.edu.eg

الملخص:

تؤدي الدراما دورا مهما في معالجة القضايا التي تمس الجمهور وتعبّر عن الواقع الفعلي للمجتمع بشكل كبير، فهي وسيطا اجتماعيا بين الجمهور وواقعهم، فالعمل الدرامي يعكس ما يحدث في الواقع من قضايا ومشكلات تتعلق بحياة أفراد المجتمع ، وبخاصة المرأة المصرية. استهدفت الدراسة التعرف على علاقة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية بإدراك قضاياها، اعتمدت الدراسة على منهج المسح ، وتم إجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة عمدية من المرأة المصرية قوامها ٤٠٠ مفردة من مشاهدات المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضايا المرأة. وتوصلت الدراسة إلى أن ٤٢.٢٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة تحرصن على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية أحيانا كما تتقارب مع من تشاهدن المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضايا المرأة بشكل دائم حيث بلغت نسبتها ٤١.٧٥ % ، فيما أبدى ١٦.٠٪ أنهم يشاهدونها نادرا. جاءت العلاقات الزوجية في المرتبة الأولى من حيث أبرز قضايا المرأة التي ركزت عليها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر المرأة المصرية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٩١٪،

يليه العنف الأسري بنسبة ٦٦٪، ثم التمر المجتمعي ضد المرأة بنسبة ٥٢٪، يليه قضايا الطلاق بنسبة ٤٢٪. جاءت استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الذاتي (الفعلي) لقضاياها بصفة عامة مرتفع بنسبة ٦١.٠٪، يليه مستوى إدراك متوسط بنسبة ٣٤.٥، ثم منخفض بنسبة ٤.٥٪، وجاءت قضية عمل المرأة في مقدمة قضايا المرأة إدراكا لها في الواقع الفعلي، يليها قضية العلاقة الزوجية في المرتبة الثانية. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية ومستوى إدراك الواقع الفعلي لقضاياها.

الكلمات المفتاحية: تعرض، المرأة، المسلسلات، إدراك، قضايا

Egyptian Women Exposure to TV Series and its Relation to Awareness of Their Issues (A Field Study)

Riham Marzouk Ibrahim Abd Eldaim

Radio and Television Department,

Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girl, Al-Azhar
University, Cairo, Egypt.

Email: ryham.marzouk@azhar.edu.eg

Abstract:

Drama plays an important role in addressing issues that affect the audience and greatly expresses the actual reality of society, as it is a social mediator between the audience and their reality. Dramatic work reflects what is actually happening in reality like issues and problems that related to the lives of members of society, especially Egyptian women.

The study aims to identify the relationship between Egyptian women exposure to TV series and the awareness of their issues. The study relied on the survey methodology. This field study was conducted on a deliberate sample of 400 single of Egyptian women viewers of TV series that dealing with women's issues.

The study found that 42.25% of the total members of the sample of study are sometimes keen to watch TV series, as it converges with those who watch TV series that permanently deal with women's issues by 41.75%, while 16.0% expressed that they rarely watch them.

Marital relations came in the first place with regard to the most prominent women's issues that TV series focused on from the point of view of the Egyptian women (the sample of study) by 91%, followed by domestic violence

by 66%, then societal bullying against women by 52%, followed by divorce cases by 42%

The responses of the sample members on the measure of the level of Egyptian women's awareness of the (actual) self-reality of their issues in general was high by 61.0%, followed by a medium level of awareness by 34.5%, then a low level by 4.5%. The women's work issue came at the forefront of the women's issues in realization of the actual reality ,followed by the issue of the marital relationship in the second place. There is a statistically significant correlation relationship between the intensity of Egyptian women's watching of TV series and the level of perception of the actual reality of their issues

Keywords: Exposure , Women , TV series , Awareness , Issues.

مقدمة:

تقوم المرأة بدور محوري في نهضة المجتمع، ولقد أثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير الإيجابي في المجتمع، فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة وإصرارها على نيل حقوقها والتعبير عن قضاياها دليل على كونها عنصراً أساسياً في إحداث عملية التغيير في المجتمع.

وحيث أن التغيير الإيجابي الذي يسعى له المجتمع مرهون بشكل كبير بواقع المرأة ومدى تمكنها من القيام بأدوارها في المجتمع، فهي تشغل دوراً أساسياً في بناء الأسرة والمجتمع، ومع تقدم المجتمع وتطوره نجد أن المرأة لم تلتزم فقط بواجبها تجاه أسرتها وتربية الأبناء بل أصبح لها دوراً اجتماعياً كبيراً في شتى المجالات، وبناءً على مؤهلاتها العلمية والثقافية والاجتماعية تنوعت أدوارها في المجتمع على مختلف الأصعدة، وبالتالي أصبح هناك العديد من القضايا الخاصة بالمرأة التي تعبر عنها وسائل الإعلام بمختلف أشكالها والدراما بصفة خاصة.

حيث تتميز الدراما التليفزيونية بانتشارها الواسع وقدرتها على جذب المشاهدين وشغل حيز كبير من أوقاتهم وبالتالي تعد قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يمكن الاستهانة بها، حيث تقوم الدراما بدور في غاية الأهمية بالصوت والصورة في توعية المشاهدين بواقعهم، فهي تعد من أكثر وسائل الإعلام تأثيراً في ظل مجتمع يعاني من الأمية، وتؤدي دوراً مهماً في تثقيف الجماهير وتشكيل اتجاهات الرأي العام والتأثير فيه نحو القضايا المختلفة.

كما تؤكد العديد من الدراسات على أهمية الدراما في معالجة القضايا التي تمس الجمهور وتعتبر عن الواقع الفعلي للمجتمع بشكل كبير.⁽¹⁾ وتعتبر الدراما وسيطا اجتماعيا بين الجمهور وواقعهم، فالعمل الدرامي من المفترض أنه يعكس ما يحدث في الواقع من قضايا ومشكلات تتعلق بحياة أفراد المجتمع المصري.

أولاً. الدراسات السابقة:

سعت هذه الدراسات إلى معرفة دور الدراما في تناول قضايا المرأة ومن أبرز الأمثلة على ذلك: دراسة (أميرة جمال الدين ٢٠٢١)^(٢) التي استهدفت التعرف على كيفية معالجة الدراما العربية والمدبلجة لظاهرة زواج القاصرات في المجتمع المصري وعلاقتها بمستوى الوعي لدى الجمهور المصري تجاه هذه الظاهرة، وكشفت نتائج الدراسة أن الأسباب الاقتصادية جاءت في مقدمة أسباب زواج القاصرات بالدراما عينة الدراسة، تليها الأسباب الاجتماعية، ثم الأسباب الدينية. كما أشارت نتائج الدراسة الميدانية ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معالجة الدراما العربية والمدبلجة لزواج القاصرات وبين توعية الجمهور المصري لها.

بينما هدفت دراسة (Budi W., Andrik P., Wardo, Slamet)⁽³⁾ (S.2021) شرح ووصف أشكال الظلم النوعي ومقاومة المرأة له في الدراما الباكستانية "نباي أونوسوروه". وقد تم تطبيق المنهج الوصفي والمنهج النسوي في التحليل ويتضمن وصف أشكال الظلم النوعي ومدى مقاومة النساء كما يقدم في الدراما. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه تم تجسيد

شخصية "نياي أونتوسوروه" على أنها امرأة ناضلت من أجل مصيرها ضد استعمار العقل واحتلال الحرية، كما أن لديها الشجاعة للتعبير عن رأيها بصراحة، كما بينت الدراسة إلى أنه لا يزال هناك الكثير من الظلم النوعي الاجتماعي التي تتعرض له النساء حتى في منازلهن، وأن العدد الكبير من الظلم الذي تتعرض له المرأة يخلق بالتأكيد أشكالاً مختلفة من المقاومة لمكافحته .

وسعت دراسة (آيات السيد أحمد ٢٠٢٠)^(٤) التعرف على دور الدراما التلفزيونية في نشر الوعي بقضية زواج القاصرات ومخاطرها، والكشف عن علاقة الدراما التلفزيونية المقدمة بالفضائيات العربية باتجاهات المراهقات نحو زواج القاصرات، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع من تشاهدن الدراما العربية التي تعرض زواج القاصرات بالقنوات الفضائية بصفة منتظمة، وأوضحت الدراسة أن الدراما التلفزيونية شكلت اتجاهات المراهقات نحو زواج القاصرات باتجاه سلبي، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس الاتجاه نحو قضية زواج القاصرات تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (الإقامة- نوع المدرسة - المستوى الاقتصادي والاجتماعي)، وأيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثات لواقعية مضمون الدراما التلفزيونية التي تعرض بالقنوات الفضائية ومستوى الاتجاه نحو زواج القاصرات.

في حين ركزت دراسة (لميس الوزان ٢٠٢٠)^(٥) على تقييم معالجة قضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في الدراما المصرية، وأشارت الدراسة إلى أن هناك قيماً إيجابية اتسمت بها المرأة في مقدمتها الصدق، والتعاون، وفيما

يتعلق بمفهوم نظرة الرجل والمجتمع للمرأة فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم احترام آدمية المرأة، وأيضا إجبار المرأة على أخذ حقوقها، وكذلك ضرب الرجل للمرأة للتقليل من قدراتها، والاستغلال المادي للمرأة.

كما استهدفت دراسة (سحر حسني غريب أحمد ٢٠٢٠)^(٦) التعرف على أدوار المرأة في الدراما الهندية المدبلجة، والمشكلات التي تتعرض لها المرأة في الدراما المدبلجة، وقد توصلت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للدراما الهندية المدبلجة وإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي، كما أثبتت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل مشاهدة الفتاة الجامعية للدراما الهندية المدبلجة وإدراك الصورة الإيجابية للمرأة في الدراما الهندية المدبلجة.

واستهدفت دراسة (نورهان خالد جمال محمد يوسف ٢٠٢٠)^(٧) التعرف على معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية، وأشارت الدراسة لتصدر قضية الطلاق كأهم قضايا المرأة بشكل عام التي تناولتها الأفلام السينمائية، يليها قضية انخفاض الدخل، وفيما يتعلق بأساليب مواجهة قضايا المرأة بينت الدراسة استخدام أسلوب العنف اللفظي والبدني في الأفلام عينة الدراسة بنسبة بلغت ٣٣.٤٪.

كما هدفت دراسة (Najma Khaliq Khan ٢٠٢٠)^(٨) استكشاف تمثيل العنف المنزلي ، وتصوير المرأة في المسلسلات الدرامية الباكستانية الأردنية على مدى ٣٠-٤٠ سنة الماضية، وتمثل التساؤل الرئيسي في إذا كان الخطاب السائد في الدراما الأردنية يشجع على اتباع القانون للحماية من العنف المنزلي ، أم أنها تستثمر بشكل كبير في تعزيز السلطة والهيمنة

الأبوية التي تُسكّت النساء حفاظاً على القيم العائلية، وخلصت الدراسة إلى أن غالبية الأعمال الدرامية الأوردية مستثمرة بشكل كبير في التأكيد على الثقافة البصرية غير المتجانسة التي تلتزم بشدة بالمعايير والتقاليد الأبوية في المجتمع الباكستاني، مما يؤكد الوضع الراهن بين الجنسين، علاوة على ذلك فإن الأعمال الدرامية الأوردية الحديثة متركزة بشكل كبير على الهيمنة الأبوية على المرأة في المجتمع ، وهذا فيه تناقض صارخ مع الثقافة الشعبية الغربية التي تمثل المرأة في الغالب في إطار فردي.

وكشفت دراسة (Jennifer Hoewe 2019)^(٩) عن أهم قضايا المرأة في الدراما السياسية، وقد أشار ذلك بارتفاع الاهتمام السياسي والوعي بالشئون السياسية والتنبؤ بالواقع السياسي، كما أظهرت النتائج إلى الأدوار الاجتماعية للمرأة في الدراما وعدم التركيز على الصورة النمطية للمرأة، وتقديمها أدوار تتعلق بمشاركتها السياسية.

بينما هدفت دراسة (عبد الله سليمان محمد السكارنة ٢٠١٩)^(١٠) رصد القضايا التي تواجه المرأة الريفية في الدراما الأردنية من منظور صناع الدراما، وأشارت الدراسة إلى أن الدراما الأردنية عكست واقعا إيجابيا عن المرأة الريفية، حيث ركزت المسلسلات الأردنية على صورة المرأة الريفية ودورها الاجتماعي الإيجابي الذي تمارسه في المجتمع.

كما هدفت دراسة (Shumaila Ahmed & Juliana Abdul2019)^(١١) الكشف عن أبرز القضايا للمرأة في الدراما الباكستانية، حيث أوضحت الدراسة تقديم الشخصيات الرئيسية في الأدوار الاجتماعية وقضايا انتهاك حقوق المرأة، كما قدمت الدراما الباكستانية المرأة في صورة أنثى ضعيفة وخاضعة للرجل.

وسعت دراسة (مروة عبد الغني الصيفي ٢٠١٩)^(١٢) إلى التعرف على كيفية معالجة الدراما المصرية لحالات الطلاق ومدى تأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة، وتوصلت النتائج إلى أنه تم تقديم شخصيات المطلقة في المسلسلات والأفلام المصرية (بشكل سلبي) في المقام الأول، كما أكدت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين اتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة في الدراما المصرية واتجاهاتهم نحوها في الواقع الفعلي.

بينما هدفت دراسة (دينا محمود حامد ٢٠١٩)^(١٣) رصد صورة الأم كما تقدمها المسلسلات المصرية المقدمة على القنوات الدرامية، بما في ذلك السمات الإيجابية والسلبية للأم، وأشارت نتائج الدراسة غلبت السمات السلبية لشخصية الأم على السمات الإيجابية، وجاءت ضعيفة الشخصية وسلبية في مقدمة السمات السلبية للأم. بينما جاء الدور الذي تمارسه الأم في معالجة مشكلات الأبناء (داعم ومساعد على إيجاد حلول) في مقدمة الأدوار التي تقوم بها الأم ، يليه مسببة المشكلات، كما جاء الحب والتفاهم في مقدمة سمات العلاقات بين الأم والأبناء.

كما استهدفت دراسة (المياء محمد محسن ٢٠١٨)^(١٤) الكشف عن الدور الذي تقوم به برامج التلفزيون في معالجة مشكلات العمل التي تواجه المرأة المصرية، وأشارت نتائج الدراسة إلى مساهمة برامج المرأة المقدمة في التلفزيون في تعزيز صورة المرأة اللائي يرغبن بها، كما بينت الدراسة أن تلك البرامج اهتمت بالموضوعات التي تتعلق بالموضة والديكور والطبخ ، وجاءت قضية التحرش في مقدمة قضايا المرأة التي اهتمت بها البرامج عينة

الدراسة، وأشارت الدراسة إلى أن المرأة النكدية/ الضعيفة مصدر المشاكل كانت أشهر نماذج المرأة التي يتم تداولها في البرامج.

وهدفت دراسة (اسراء عاطف إبراهيم الغزالي ٢٠١٨) ^(١٥) إلى دراسة وتحليل الصورة التي تقدم بها المرأة العاملة في الدراما التلفزيونية في الفضائيات المصرية، وذلك بإلقاء الضوء على نوعية الأدوار التي يتم تقديمها عن المرأة العاملة، والتعرف على أهم القضايا والمشكلات التي تعرضها الأفلام والمسلسلات والتي تتعرض لها المرأة العاملة ، كما تسعى الدراسة إلى تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين طبيعة الصورة المقدمة عن المرأة العاملة في الأفلام والمسلسلات المصرية والواقع الحقيقي الذي تعيشه في المجتمعات المختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم القضايا ومشكلات المرأة العاملة التي قدمتها الأفلام والمسلسلات المصرية الخاصة بالعمل هي وضع قيود على عملها، يليها اهمال الأسرة والواجبات المنزلية.

كما استهدفت دراسة (ريهام علي محمد ٢٠١٨) ^(١٦) التعرف على دور السينما في معالجة قضايا المرأة، وتوضيح الصورة المقدمة للمرأة المصرية من واقع أفلام المخرجة إيناس الدغدي، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة التي تقدمها الأفلام السينمائية للمرأة صورة سلبية في مجموعها تركز على أنوثة المرأة أي العامل البيولوجي بعيدا عن كونها إنسانا منتجا في ظل الأوضاع السياسية المتنامية، كما كشفت عن أن الصورة التي قدمتها المخرجات للمرأة لم تكن مغايرة كثيرا عن الصورة التي رسمها الرجل لها.

واستهدفت دراسة (نهال محمد غريب طه ٢٠١٨) ^(١٧) التعرف على ملامح وأبعاد وطبيعة صورة المرأة المعيلة في الدراما المصرية وعلاقتها

بدوافع واتجاه المراهقات نحو الاجتهاد والعمل، وأشارت نتائج الدراسة إلى النتائج: أن المراهقات ترى أن الدراما تقدم صورة إلى حد ما واقعية عن شخصية المرأة المعيلة بنسبة ٧١.٧٪، حيث أنها أظهرت معاناتها بنسبة ٣٨.٨٪، كما أنها عبرت عن ظلم المجتمع لها بنسبة ٣٢.٥٪، بينما جاءت نهاية الأعمال الدرامية غير منطقية وبالغت في إظهار مشكلاتها بنسبة ٢٧.٤٪.

كما استهدفت دراسة (بسنت خيرت حمزة ٢٠١٨)^(١٨) الكشف عن صورة المرأة العاملة كما تقدمها السينما المصرية في الفترة من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٧، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفلام عينة الدراسة كانت أكثر ميلا لتقديم صورة إيجابية للمرأة العاملة، إلا أن ثلث عينة الأفلام التي تم تحليلها قدمت صورة سلبية لعمل المرأة، وتمثلت الصورة السلبية في ترسيخ قيم الذكورة والتقليل من قيمة عمل المرأة، كما أشارت الدراسة إلى أن الصورة التي تقدمها السينما المصرية للمرأة العاملة تؤثر بالإيجاب والسلب على الرأي العام فإذا كانت الصورة إيجابية دعمت عملية مشاركة المرأة في عملية التنمية والعكس.

وهدف دراسة (Namrata Sandhu 2018)^(١٩) التعرف على الصورة التي تفضل أن تظهر بها المرأة في الدراما الهندية للخروج من إطار الصورة التقليدية النمطية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها أن كلا من الذكور والإناث يفضلون ظهور المرأة في أدوار ذات شخصيات مستقلة، كما أشارت الإناث أنهن يفضلن أن تكون المرأة صاحبة القرار في حين أن الذكور يفضلون أن يكون للمرأة صلاحيات في اتخاذ القرارات وليس صانعة قرار،

وأشارت الإناث عينة الدراسة أنهن يرون أن الدراما تقدم صورة إلى حد ما واقعية عن شخصية المرأة، حيث أظهرت معاناتها وعبرت عن ظلم المجتمع لها.

كما استهدفت دراسة (هناء محمد خيرى المرصفي ٢٠١٨) (٢٠) الكشف عن أوضاع النساء المعيلات في العمل الخدمي، والتعرف على المشكلات التي تواجههن كما تعكسها الدراما، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في مسلسل الحساب يجمع، كما أجريت دراسة حالة لعدد من النساء اللاتي يعملن في قطاع الخدمة المنزلية، وكشفت نتائج الدراسة أن المسلسل يصور النساء المعيلات يتعرضن لضغوط اجتماعية بسبب رغبتهن في تنشئة أولادهن بمستوى يفوق امكانياتهن، ومما يزيد العبء على النساء المعيلات موقف الأبناء منهن إذ إن معظم الأبناء لا يشعرون بمدى تضحية الأمهات، كما أشارت الدراسة إلى تشابه المسلسل مع الواقع الفعلي حيث أن أبناء الحالات يشعرون بالحقد على الطبقات العليا، كما أن طموحاتهم تفوق امكانياتهم.

واستهدفت دراسة (هدير مجدي محمد عبد الجواد ٢٠١٧) (٢١) التعرف على مدى متابعة المراهقات للأفلام المسلسلات المصرية التي تعرض ظاهرة العنوسة ومدى إدراكهم لهذه الظاهرة كما تعرض في الأعمال الدرامية ، وأيضاً التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقات للدراما المصرية ومستوى القلق لديهن، وتوصلت الدراسة إلى جاءت أهم أنواع الدراما المصرية (المسلسلات والأفلام) التي تفضلها المبحوثات حيث جاء في الترتيب الأول ” الدراما الاجتماعية ”، وجاء في الترتيب الثاني ”دراما الخيال العلمي“،

وجاء فى الترتيب الثالث "الدراما السياسية"، جاءت أهم أبرز الملامح الإيجابية لصورة الفتاة العانس فى الدراما المصرية (المسلسلات والأفلام) فى الترتيب الأول "لديها استقلال شخصي"، ، وجاء فى الترتيب الثانى "فتاة عصرية تحب التعليم"، وجاء فى الترتيب الثالث "تسعى نحو تحقيق ذاتها"، كما أشارت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثات على مقياس اتجاهاتهم نحو ظاهرة العنوسة ودورها فى إثارة القلق لديهن وفقاً للنوع التعليم

وسعت دراسة (رانيا أحمد ٢٠١٧) (٢٢) إلى تحليل صورة المرأة فى بعض المسلسلات التليفزيونية وذلك من خلال التعرف على طبيعة مشكلات المرأة ، والأدوار الحياتية ، وسمات المرأة كما تعرضها المسلسلات، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة ظهور المرأة فى المسلسلات عينة الدراسة باعتبارها الشخصيات المحورية، كما أشارت الدراسة اهتمام معظم المسلسلات بالموضوعات الاجتماعية، أظهرت المسلسلات التليفزيونية العلاقات غير السوية بين الرجل والمرأة ، كما ركزت عدداً من المسلسلات على المشكلات النفسية التى تعاني منها المرأة، كما أوضحت مظاهر العنف ضد المرأة سواء كان مادياً أو معنوياً.

كما هدفت دراسة (عبير محمد عباس محمد رفاعى ٢٠١٦) (٢٣) الكشف عن صور وأشكال العنف الرمزي ضد المرأة بالدراما السينمائية فى القنوات الفضائية، وكشفت نتائج الدراسة إلى تزايد صور العنف الرمزي الموجه ضد المرأة وتنوع صورته وأشكاله وجاء فى مقدمتها مشاهد الرقص، يليها التشجيع على الانحراف الأخلاقي، ثم التركيز على مفاتن المرأة، يليه

مشاهد التحرش والاعتصاب، ثم اجبارها على تجارة المخدرات، وأشارت الدراسة أن تلك الأفلام قدمت صورة سلبية للمرأة مخالفة للواقع الفعلي. بينما استهدفت دراسة (داليا عثمان ابراهيم عثمان ٢٠١٦) (٢٤) تحليل دور المسلسلات المصرية والتركية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الدراما المصرية قدمت شخصيات الأزواج بشكل إيجابي بنسبة ٤٨.٣% ، وأشارت إلى ارتفاع نسبة الزواج العرفي في عينة المسلسلات المصرية، كما أشارت إلى ارتفاع حالات الطلاق في المسلسلات المصرية ، وجاءت أهم أسباب الطلاق ضعف الروابط العاطفية بين الزوجين، ثم الخيانة الزوجية، يليها الندية في العلاقة، كما أشارت نسبة ٥٠.٨% من الشباب أن المسلسلات المصرية تتوافق مع الواقع الحقيقي للمجتمع المصري إلى حد كبير. كما أثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين إدراك الشباب لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات المصرية واتجاهاتهم نحو الزواج.

كما هدفت دراسة (سارة احمد الضوي احمد ٢٠١٥) (٢٥) إلى قياس أثر تعرض المرأة الصعيدية للمسلسلات التركية في الفضائيات العربية على إدراكها للواقع الاجتماعي، وتوصلت الدراسة الى أن المسلسلات الاجتماعية تمثل ٧٥.٥% من هذه المسلسلات لأنها هي الأقرب لتلبية احتياجات المرأة المصرية العليا، وبينت أن أبرز الموضوعات التي تم عرضها مناقشتها هو العلاقة الزوجية ثم جاء التأكيد على الالتزام بالعادات الاجتماعية والأخلاق، ثم التضحية والنضال، تليها التأكيد على الالتزام بالقوانين، يليها قوة الصداقة، ثم التركيز على العلاقات الأسرية بين الأطفال والآباء والأمهات. وقد أكدت

نسبة ٩٨.٣% من النساء المصريات العليا أنها استفادت كثيرا من هذه المسلسلات لأنها تعلمت كيفية مواجهة المشاكل الفعلية التي واجهتها. كما سعت دراسة (Aya Mohammed 2014) ^(٢٦) إلى التعرف على صورة تمكين المرأة في السينما المصرية في الفترة من ٢٠٠١ وحتى ٢٠١١، وكشفت نتائج الدراسة أن صور الطبقة الاجتماعية للمرأة، والوضع الوظيفي، وطبيعة الوضع الوظيفي السابق، ومستوى التعليم، وكذلك سمات الشخصية، قد تحسنت بالمقارنة مع الدراسات السابقة من الأفلام التي تم إنتاجها في فترة التسعينات، بينما ظلت صور خلفية المرأة وعمرها ومركز علاقاتها سلبية، كما ظلت المرأة العزباء والمطلقة والأرملة نمطية في السينما المصرية. وهدفت دراسة (مرودة محمد احمد خلف ٢٠١٤) ^(٢٧) الكشف عن اتجاهات طلبة الجامعات نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية، وأثبتت الدراسة أن المسلسلات العربية هي أهم المواد التلفزيونية التي يقبل المبحوثين على مشاهدتها، حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٠.٣٢%، كما أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة مستوى صدق وموضوعية مضمون المسلسلات التلفزيونية المصرية لدى المبحوثين جاءت نسبة مرتفعي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مضمون تلك المسلسلات التلفزيونية بلغت ٤٥.٠٣%، وبلغت نسبة متوسطي مستوى الثقة بصدق وموضوعية مضمون تلك المسلسلات التلفزيونية ٥٠.٢٩%، كما أثبتت النتائج أن نسبة مستوى اتجاه المبحوثين نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات في المسلسلات التلفزيونية المصرية جاء من لديهم اتجاه سلبي نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات بلغت ١٩.٨٨%، يليه من لديهم

اتجاه محايد نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات بنسبة ٤٣.٢٧٪، ثم من لديهم اتجاه إيجابي نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات بنسبة ٣٦.٨٤٪. كما هدفت دراسة (Zadeh & Mozaffari 2014)^(٢٨) إلى معرفة تأثير القنوات الفضائية على تغيير نمط حياة النساء في إيران، وهي دراسة حالة لثلاث قنوات فضائية هي (Manoto ، GEM ، P.M.C) وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها أن نموذج التغيير لنمط الحياة التي فرضتها قناة Manoto هي الأكثر ارتباطاً مع تغيير نمط الحياة للنساء في طهران، كما أشارت الدراسة إلى أن نموذج التغيير لنمط الحياة التي فرضتها قناة P.M.C هي الأقل ارتباطاً مع تغيير نمط الحياة للنساء في طهران.

واستهدفت دراسة (هاجر علي محمد رمضان ٢٠١٣)^(٢٩) التعرف على كيفية ظهور المرأة الريفية في الدراما التلفزيونية، وتحليل مدى التطور الذي طرأ على معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا المرأة والصور التي استعرضت المرأة الريفية، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها جاء الهدف من المسلسل تدعيم سلوك إيجابي في الترتيب الأول من إجمالي عدد المسلسلات عينة الدراسة التحليلية، وجاء الهدف تغيير سلوك سلبي في الترتيب الثاني، كما جاء دور المرأة في المسلسلات التلفزيونية كدور ثانوي في المركز الأول من نسبة الأدوار التي قدمت بها المرأة في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية، وجاء دور هامشي في المركز الثاني، وفي المركز الثالث جاء كدور رئيسي، وظهرت طبيعية الدور الذي تقوم به المرأة الريفية في المسلسلات في المقدمة سلبي من إجمالي نسبة عدد النساء الريفيات

اللاتي ظهرن بالمسلسلات المصرية عينة الدراسة التحليلية، بينما جاءت في المرتبة الثانية إيجابي، وفي المرتبة الثالثة جاءت يجمع بين الاثنين.

كما استهدفت دراسة (ايمان محرم محمد حسين خطاب ٢٠١٢) (٣٠) تحليل معالجة الأفلام السينمائية المصرية خلال الفترة من ٢٠١١/٢٠٠٠ لقضايا مرحلة المراهقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم القضايا والمشكلات التي عالجتها الأفلام عينة الدراسة حسب توажدها في الواقع من وجهة نظر المبحوثين هي المشكلات العاطفية، يليها المشكلات الأسرية، ثم قضية الزواج العرفي، يليه قضية التحرش الجنسي.

وهدف دراسة (أريج البدرأوي زهران ٢٠١١) (٣١) رصد حقوق المرأة التي اهتمت بها السينما المصرية، وكيفية تناولها لهذه الحقوق، وتوصلت الدراسة أن أهم المواضيع المتعلقة بالمرأة التي طرحتها السينما المصرية في الحقبة الملكية جاءت بشكل ضمني حيث لم تتعرض لوضع المرأة وتمثلت تلك المواضيع في استقطاب زواج المصلحة، ثم فترة الاشتراكية والثورة وناقشت موضوعات تتعلق بفكرة حرية المرأة الشخصية وتعليم الإناث، وانضمام المرأة إلى القوى العاملة والحركة الوطنية، وفي فترة السبعينات والثمانينات ناقشت الأفلام موضوعات تتعلق بالمشاكل القانونية التي تواجه المرأة وقانون الأحوال الشخصية.

ثانيا. مشكلة الدراسة:

تمثل قضايا المرأة بشكل عام واحدة من أهم القضايا التي فرضت نفسها على قائمة أولويات القضايا المجتمعية، حيث تعتبر المرأة شريكا أساسيا وفاعلا في عملية بناء المجتمع وتطوره.

ولقد زاد الاهتمام بقضايا المرأة وبحقوقها في الحياة العامة واللائق للنظر أن الدراما المصرية أصبحت تميل بشكل كبير إلى دفة المرأة من أجل التعبير عن قضاياها، فأصبحت الدراما التلفزيونية في عدد منها يعالج قضايا المرأة وتتصدرها البطولة النسائية، حيث ظهرت المرأة في مجموعة من المسلسلات التلفزيونية الاجتماعية ذات السلاسل بأدوار وأطوار مختلفة في صراعها مع الحياة والمجتمع بشكل مختلف عن الصورة النمطية للأدوار النسائية في الدراما التلفزيونية

وبالتالي يمكن بلورة مشكلة البحث في التعرف على علاقة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية بإدراك قضاياها الاجتماعية.
ثالثا. أهمية الدراسة:

- الاهتمام المتزايد بقضايا المرأة المصرية وحقوقها من قبل الدولة
 - أصبحت قضايا المرأة ومشكلاتها ومعاناتها تحتل مساحة في الدراما المصرية وإفراد لها مجموعة من المسلسلات التلفزيونية ذات السلاسل التي تهتم بشكل كبير بمعاناة المرأة المصرية وكيفية مواجهتها للأزمات المختلفة.
 - تنامي ظهور عددا من المسلسلات التلفزيونية الاجتماعية في شكل مجموعة حلقات تتناول هذه الحلقات مشكلة مختلفة من المشكلات التي تواجهها المرأة.
 - الدور الذي يمكن أن تقوم به الدراما من خلال تناولها لقضايا المرأة في توعيتها بقضاياها وحقوقها
- رابعا. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما

يلي:

- قياس معدل تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة.
- الوقوف على دوافع مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية لها.
- رصد أكثر المسلسلات التلفزيونية التي تشاهدها المرأة المصرية والتي تتناول قضاياها الاجتماعية.
- الكشف عن أبرز القضايا الاجتماعية للمرأة المصرية التي تناولتها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظرها.
- الوقوف على مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع المدرك (الرمزي) والواقع الفعلي (الذاتي) لقضاياها الاجتماعية.
- رصد اتجاهات المرأة المصرية نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية.
- الكشف عن التأثيرات الناتجة عن مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟

خامسا. تساؤلات وفروض الدراسة:

أولا تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ١- ما مدى مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟

- ٢- ما معدل تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟
- ٣- ما دوافع مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟
- ٤- ما الوسائل التي تشاهد المرأة المصرية من خلالها المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟
- ٥- ما أبرز المسلسلات التلفزيونية التي تشاهدها المرأة المصرية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟
- ٦- ما أهم القضايا الاجتماعية للمرأة المصرية التي ركزت عليها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظرها؟
- ٧- ما مدى اهتمام المسلسلات التلفزيونية بتناول القضايا الاجتماعية للمرأة المصرية؟
- ٨- ما مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية؟
- ٩- ما مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الفعلي (الذاتي) لقضاياها الاجتماعية؟
- ١٠- ما اتجاهات المرأة المصرية نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟
- ١١- ما التأثيرات الناتجة عن مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟

ثانياً فروض الدراسة:

هناك مجموعة من الفروض التي تسعى الدراسة الميدانية إلى التحقق من

صحتها أو عدم صحتها: -

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس كثافة التعرض للمسلسلات التليفزيونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية ومستوى إدراك الواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية ومستوى إدراك الواقع الفعلي (الذاتي) لقضاياها الاجتماعية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه المسلسلات التليفزيونية وبين مستوى إدراك الواقع الفعلي (الذاتي).

سادسا. نوع ومنهج الدراسة:

أولا. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة

التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها. (٣٢)

والظاهرة التي تسعى الدراسة الحالية إلى تقرير خصائصها هي التعرف على الدور الذي يمكن أن تؤديه المسلسلات التلفزيونية في إدراك المرأة المصرية لقضاياها الاجتماعية.

ثانياً. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على منهج المسح، والذي يعتبر من أبرز المناهج المرتبطة بالدراسات الوصفية، ويستهدف هذا المنهج تسجيل الظاهرة وتحليلها وتفسيرها في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. (٣٣)، حيث تقوم الباحثة باستخدام

مسح الجمهور على عينة من المرأة المصرية من سن ١٨ سنة فأكثر

سابعاً. مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المرأة المصرية.

ثامناً. عينة الدراسة: تم إجراء هذه الدراسة الميدانية على عينة عمدية من المرأة المصرية قوامها 400 مفردة من مشاهدات المسلسلات التلفزيونية ذات السلاسل التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة.

وتمثلت خصائص عينة الدراسة في الآتي:

جدول (أ) خصائص عينة الدراسة

%		ن	المتغير		
%		ك			
100.0	400	39.0	156	من ١٨ إلى أقل من ٣٠ عامًا	العمر
		43.5	174	من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ عامًا	
		17.5	70	٤٥ عامًا فأكثر	
100.0	400	5.5	22	تقرأ وتكتب	التعليم
		32.5	130	متوسط	
		50.25	201	جامعي	
		11.75	47	فوق جامعي	
100.0	400	33.5	134	آنسة	الحالة الاجتماعية
		55.5	222	متزوجة	
		3.5	14	أرملة	
		7.5	30	مطلقة	
100.0	400	54.0	216	تعمل	العمل
		46.0	184	لا تعمل	
100.0	400	6.5	26	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	الدخل
		15.5	62	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه	

		54.25	217	من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيهه	
		22.75	91	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ جنيهه	
		1.0	4	١٠٠٠ جنيهه فأكثر	
100.0	400	44.25	177	ريف	الإقامة
		55.75	223	حضر	
100.0	400	35.75	143	إيجار	ملكية المسكن
		64.25	257	تمليك	
100.0	400	50.25	201	شعبية	المنطقة
		43.5	174	متوسطة	
		6.25	25	مرتفعة	
100.0	400	22.25	89	منخفض	المستوي الاقتصادي الاجتماعي
		60.0	240	متوسط	
		17.75	71	مرتفع	

تشير بيانات الجدول (أ) إلى :

خصائص عينة الدراسة الميدانية حيث بلغ حجم العينة ٤٠٠ مفردة من المرأة المصرية .

- عكست الفئة العمرية لعينة الدراسة نسبة المرأة اللاتي تتراوح أعمارهن أقل من ٣٠ عاما ٣٩.٠٪، في حين بلغت نسبة المرأة اللاتي تتراوح أعمارهن من ٣٠-٤٥ عاما ٤٣.٥٪، بينما بلغت نسبة المرأة اللاتي بلغت أعمارهن فوق ٤٥ عاما ١٧.٥٪.

- عكست عينة الدراسة المستويات التعليمية التالية: نسبة تقرأ وتكتب ٥.٥٪، نسبة المؤهل المتوسط ٣٢.٥٪، نسبة المؤهل الجامعي ٥٠.٢٥٪، نسبة المؤهل فوق الجامعي ١١.٧٥٪.
- عكست عينة الدراسة الحالة الاجتماعية التالية: أنسة بنسبة ٣٣.٥٪، متزوجة بنسبة ٥٥.٥٪، أرملة بنسبة ٣.٥٪، ثم مطلقة بنسبة ٧.٥٪.
- فيما يتعلق بمدى العمل فجاءت تعمل بنسبة ٥٤.٠٪، بينما لا تعمل بنسبة ٤٦.٠٪.
- فيما يتعلق بمستوى الدخل فقد جاء أقل من ٢٠٠٠ جنيه بنسبة ٦.٥٪، وجاء من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٣٠٠٠ جنيه بنسبة ١٥.٥٪، وجاء من ٣٠٠٠ إلى أقل من ٥٠٠٠ جنيه بنسبة ٥٤.٢٥٪، وجاء من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ جنيه بنسبة ٢٢.٧٥٪، وجاء أكثر من ١٠٠٠ جنيه بنسبة ١.٠٪.
- فيما يتعلق بملكية السكن فقد جاء إيجار بنسبة ٣٥.٧٥٪، وجاء تملك بنسبة ٦٤.٢٥٪.
- فيما يتعلق بالمنطقة السكنية فقد جاءت المنطقة الشعبية بنسبة ٥٠.٢٥، المتوسطة ٤٣.٥٪، المرتفعة ٦.٢٥٪.
- تضمنت العينة المستويات الاقتصادية الاجتماعية التالية منخفض بنسبة ٢٢.٢٥٪، متوسط بنسبة ٦٠.٠٪، مرتفع بنسبة ١٧.٧٥٪.

تاسعا. الإطار الزمني للدراسة:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية على أفراد العينة في الفترة من

٢٠٢١/٧/١ إلى ٢٠٢١/٨/١

عاشرا. أداة جمع بيانات الدراسة:

تمثلت أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية في صحيفة الاستبيان، وهو أسلوب جمع البيانات الذي يهدف إلى استثارة المبحوثين بطريقة منهجية^(٣٤). حيث استخدمتها الباحثة باعتبارها إحدى الوسائل المستخدمة لجمع المعلومات والبيانات من الأشخاص، وقد قسمت الباحثة استمارة الاستبيان إلى عدد من المحاور.

المحور الأول: قياس مستوى تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها، وأبرز تلك المسلسلات التلفزيونية، ومعرفة أهم السلاسل التلفزيونية مشاهدة من قبل المرأة المصرية.

المحور الثاني: رصد دوافع تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية، والوسائل الإعلامية التي تتابع من خلالها المرأة المصرية المسلسلات التلفزيونية التي تهتم بقضاياها الاجتماعية، وأبرز الموضوعات التي ركزت عليها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظرها.

المحور الثالث: قياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الرمزي والفعلي لقضاياها الاجتماعية، والتعرف على اتجاهات المرأة المصرية نحو المسلسلات التلفزيونية.

حادي عشر . إجراءات الصدق والثبات:

أولاً: إجراءات الصدق:

قامت الباحثة بعرض الاستمارة الميدانية على مجموعة من المحكمين^(٣٥)، للحكم على مدى صلاحيتها وملائمتها للدراسة.

ثانياً: إجراءات الثبات:

استخدمت الباحثة أسلوب إعادة الاختبار على عينة قوامها (٤٠) مفردة من المرأة المصرية بواقع ١٠٪ من إجمالي مفردات العينة وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم قياس معامل الثبات، حيث بلغت نسبته ٨٦.٠٪.

ثاني عشر . النظريات المرتبطة بالدراسة:

١. نظرية الغرس الثقافي (cultivation theory)

تقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيسي ويشير إلى أن: "الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة Heavy Views يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي من ذوي المشاهدات المنخفضة، حيث يعتقدون أن ما يشاهدونه من خلال التليفزيون من واقع وأحداث وشخصيات تكون مطابقة لما يحدث في الواقع والحياة.^(٣٦) حيث أن كثيفو المشاهدة يكونوا أكثر قدرة لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التليفزيون عن الواقع الواقعي، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة Light Viewers".^(٣٧)

والفكرة الرئيسية للغرس تؤكد على الدور الذي تلعبه كثافة مشاهدة التليفزيون في غرس مدركات عن الواقع بصورة متشابهة مع ما يقدم من

خلال المحتوى التلفزيوني. (٣٨) فكلما زاد الوقت الذي يقضيه المشاهد في عالم التلفزيون، كلما زاد تصويره وإدراكه للواقع الاجتماعي بما يشبه عالم التلفزيون والصورة التلفزيونية. (٣٩) ويزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية وتسعى لتقديم حقائق بدلا من الخيال. (٤٠)

وتؤكد الفكرة العامة للنظرية قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوامل المحيطة بهم، خصوصا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل بكثافة كبيرة. (٤١) يقدم التلفزيون عالماً متمثلاً من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد إذ أن التلفزيون يقوم في حياة الأفراد بعكس الاتجاه السائد لثقافة المجتمع، حيث يقلل الاختلاف في القيم والاتجاهات والسلوك بين المشاهدين إلى الحد الذي يعتقدون فيه أن الواقع الاجتماعي يسير على الطريقة التي يعبر عنها عالم التلفزيون، أي أن التلفزيون من خلال رسائله المتنوعة يعمل على ربط الفئات المختلفة للجمهور، وذلك بتقديم العديد من الآراء والتصورات الذهنية والثقافات الفرعية التي تشاهدها كل الفئات والمستويات فالمشاهدة الكثيفة للتلفزيون تنمي مدركات الفرد حول الواقع الاجتماعي بصورة متسقة مع ما يقدمه التلفزيون، فالفرد يتعلم ويتصرف في إطار المعاني التي يستمدّها من تلك البيئة الرمزية المقدمة له. (٤٢)

وهنا تقترض الدراسة الحالية أن هناك علاقة ما بين كثافة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية وإدراك المرأة المصرية لقضاياها الاجتماعية، أي أنه كلما زاد حجم التعرض أو مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة كلما زاد إدراكها لقضاياها.

٢. بناء الواقع الاجتماعي:

تقتضى هذه النظرية أن ما يقدمه التليفزيون من مضامين يمثل واقعاً رمزياً يؤثر على الواقع الذاتي لدى الفرد بما يمثله من مدركات لديه عن المجتمع من حوله، وذلك من خلال ما يتم من تفاعل بين هذا الواقع الرمزي والواقع الموضوعي المحيط بالفرد في حياته وتعاملاته الشخصية، أي أن بناء الفرد لتصوراته الذاتية يحدث نتيجة التفاعل بين ما يقدمه التليفزيون من مضمون عن هذا المجتمع وبين ما يعيشه الفرد داخله.^(٤٣)

ويستند مفهوم الواقع الاجتماعي في جوهره إلى فكرة مؤداها أن المعاني والقيم الاجتماعية تنشأ وتنمو وتبقى لتتأصل وتصبح السمات المميزة للمجتمع، بحيث يتم التعامل من خلالها داخل المجتمعات الأخرى.^(٤٤) وتميز هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من الواقع، النوع الأول هو الواقع الاجتماعي الموضوعي وهو الواقع الموجود خارج الفرد، ويتم النظر إليه باعتباره الحقيقة والواقع الذي لا يحتاج لأي تأكيد^(٤٥)، النوع الثاني هو الواقع الرمزي ويتمثل في أشكال التعبير الرمزي عن الواقع الموضوعي وهو المتمثل في مضمون وسائل الاعلام، أما النوع الثالث فهو الواقع الذاتي ويتكون نتيجة اندماج الواقع الموضوعي وتصويره الرمزي داخل وعي الفرد، أي اندماج الواقعين الموضوعي والرمزي.^(٤٦)

ويمكن تطبيق هذه النظرية في الدراسة من خلال: دراسة العلاقة بين كثافة التعرض للمسلسلات التليفزيونية والواقع الذاتي للقضايا الاجتماعية للمرأة على اعتبار أن ما تقدمه المسلسلات التليفزيونية يمثل واقعاً رمزياً، وأن عملية إدراك المرأة لقضاياها الاجتماعية تمثل عملية تشكيل الواقع الذاتي

لديها، لذلك تسعى هذه الدراسة دراسة إدراك المرأة المصرية للواقع الرمزي لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية.

٣. مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام

يقصد بالاعتماد تلك الدرجة التي يعتمد بها الفرد على وسائل الإعلام من حيث كونها مصدرا رئيسا لتحقيق رغبته وتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية.^(٤٧)

وقد حدد ديلفير وبول روكتيش ثلاث مجموعات من الآثار التي تنتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام والتي تعد هي العاكس لحقيقة العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور.^(٤٨)، وتتمثل تلك الآثار في الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية.

وقد استفادت الباحثة من هذه النظرية في هذه الدراسة في التعرف على الآثار الناتجة عن تعرض المرأة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية.

ثالث عشر. المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS" (Statistical Package for Social Science). وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنوية Scale، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق

المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة Frequency. والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصاراً باختبار "ت" أو (T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصاراً ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أو النسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠.٣٠٠، ومتوسطة إذا كانت ما بين ٠.٣٠٠ : ٠.٦٠٠، وقوية إذا كانت أكثر من ٠.٦٠٠.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

رابع عشر. التعريفات الإجرائية للدراسة:

المسلسلات التلفزيونية: هي المسلسلات الاجتماعية المكونة من مجموعة من السلاسل التلفزيونية وتتناول كل سلسلة قضية من قضايا المرأة، وتتكون السلسلة الواحدة من مجموعة من الحلقات التلفزيونية

الإدراك: هو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات الأشياء والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى.^(٤٩)، فهو اختيار وتنظيم المعلومات المنتقاه من البيئة المحيطة بالمرأة المصرية، أي أنها تكشف وتلاحظ وتنتقي الأشياء والمتغيرات المختلفة الموجودة بالبيئة المحيطة بها وتفهمها وتفسرها وتعطيها المعنى الذي تعتقد أنه صحيحا ومناسبا من وجهة نظرها.

قضايا المرأة : مجموعة القضايا الاجتماعية والاهتمامات والموضوعات التي تُعنى بالمرأة المصرية كاللتمر المجتمعي ضد المرأة والعلاقات الزوجية والعنف الأسرى ضد المرأة وغيرها من الموضوعات يقصد بإدراك قضاياها الاجتماعية: فهم واستيعاب المرأة المصرية لمجموعة القضايا الاجتماعية والموضوعات الخاصة بها ومعرفة دور المسلسلات التليفزيونية في إدراكها لتلك القضايا.

خامس عشر. نتائج الدراسة:

أولا نتائج التساؤلات:

١. ما مدى مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية التي

تتناول قضاياها الاجتماعية؟

جدول (١) مدى مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مدى المشاهدة
.71587	2.2575	16.0	64	نادرا
		42.25	169	أحيانا
		41.75	167	دائما
		100.0	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول (١) إلى ما يلي:

- أن ٤٢.٢٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تحرصن على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية أحيانا كما تتقارب مع من تشاهدن المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضايا المرأة بشكل دائم حيث بلغت نسبتها ٤١.٧٥ % ، فيما أبدى ١٦.٠% أنهم يشاهدونها نادرا
- ارتفاع نسبة من يحرصون على متابعة المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها سواء أحيانا أو بشكل دائم ربما يرجع إلى رغبتهم في التعرف على كيفية عرض الدراما التلفزيونية لقضاياها، ونظرا لانتشار هذه النوعية من المسلسلات التي تركز على قضايا المرأة بشكل كبير وتكون قضايا المرأة محورا اهتمامها، حيث برز مجموعة من كتاب السيناريو لديهم اهتمام بهذه النوعية من الموضوعات.
- توضح نتائج الجدول أن المسلسلات التلفزيونية تحتل موقعا مهما من حيث متابعة المرأة المصرية لها، كما أن نسبة المشاهدة المرتفعة

تدعو أيضا إلى الاهتمام بتلك النوعية من المسلسلات وزيادتها من أجل تناول عددا أكبر من الموضوعات المختلفة الخاصة بالمرأة.

٢. ما كثافة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟

أ. معدل مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية.

جدول (٢) يوضح معدل مشاهدة المرأة عينة الدراسة للمسلسلات

التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	معدل المشاهدة
1.04050	2.5075	22.5	90	أقل من ثلاثة أيام
		23.25	93	ثلاثة أيام
		35.25	141	من ٤-٥ أيام
		19.0	76	يومية
		100.0	400	الإجمالي

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى ما يلي:

- معدل مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية حيث جاءت نسبة من ٤-٥ أيام في الأسبوع في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥.٢٥ % ، يليه ٣ أيام بنسبة ٢٣.٢٥ % ، ثم أقل من ٣ أيام بنسبة ٢٢.٥ % ، وأخيرا يوميا ١٩.٠ % . وهو ما ترجعه الباحثة إلى التزام المرأة المصرية

بأعباء ومسئوليات مختلفة مما لا يسمح لها بالمشاهدة المنتظمة ولكن بالرغم من ذلك فإنها تتابع المسلسلات التلفزيونية بشكل كبير ب. عدد ساعات مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية.

جدول (٣) عدد ساعات مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها خلال اليوم

عدد الساعات	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ساعة	50	12.5	2.4700	.78143
من ساعة لأقل من ساعتين	134	33.5		
من ساعتين لأقل من أربع ساعات	194	48.5		
أكثر من أربع ساعات	22	5.5		
الإجمالي	400	100.0		

تشير بيانات الجدول رقم (٣) إلى ما يلي:

- عدد ساعات مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية حيث جاءت من "ساعتين لأقل من أربع ساعات" في المرتبة الأولى بنسبة ٤٨.٥ %، يليه "من ساعة لأقل من ساعتين" بنسبة ٣٣.٥ %، ثم أقل من ساعة" بنسبة ١٢.٥ %، وأخيرا "أكثر من أربع ساعات" بنسبة

٥.٥%. وهو ما يوضح وجود اهتمامات ومسئوليات مختلفة للمرأة المصرية تمنعها من مشاهدة المسلسلات التلفزيونية بشكل مكثف خلال اليوم.

مقياس كثافة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية ؟

جدول (٤) مقياس معدل تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

مقياس التعرض	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المستوي المنخفض	86	21.5	2.1600	.75221
المستوي المتوسط	164	41.0		
المستوي المرتفع	150	37.5		
الإجمالي	400	100.0		

تشير بيانات الجدول (٤) إلى ما يلي:

• مستويات كثافة تعرض المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات

التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية والتي قسمت إلى ثلاث

مستويات على النحو التالي :

- منخفضة كثافة المشاهدة
- متوسطة كثافة المشاهدة
- مرتفعة كثافة المشاهدة

تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية

وقد أشارت نتائج الجدول إلى أن المستوى المتوسط جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٤١.٠٪، تلاه في المرتبة الثانية المستوى المرتفع بنسبة ٣٧.٥ % ، المستوى المنخفض بنسبة بلغت ٢١.٥%.

• تعطي النتائج مؤشرا يدل على أهمية المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضايا المرأة كونها مصدرا مهما للتعبير عن قضاياها، لذلك أصبحت جزءا من طقوس الحياة اليومية لدى المرأة المصرية.

٣. ما دوافع تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟

جدول (٥) دوافع تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						دوافع التعرض
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.55634	.7475	100.0	400	6.0	24	13.3	53	80.8	323	- أحب أبطال العمل
.61146	.6925	100.0	400	8.0	32	14.8	59	77.3	309	منعودة على مشاهدتها
.28667	.9450	100.0	400	1.5	6	2.5	10	96.0	384	التسلية
.35414	.9300	100.0	400	3.0	12	1.0	4	96.0	384	لتمضية وقت الفراغ
.64586	.5625	100.0	400	8.5	34	26.8	107	64.8	259	تعبير عن قضايا ومشكلات تمسني
.49051	.8000	100.0	400	4.0	16	12.0	48	84.0	336	تقدم صورة واقعية عن حياة ومعاناة المرأة المصرية

.49940	.7850	100.0	400	4.0	16	13.5	54	82.5	330	تساعدني في فهم مشكلات المرأة وكيفية مواجهتها
.54784	.7250	100.0	400	5.0	20	17.5	70	77.5	310	تقدم المرأة في أدوار ونماذج جديدة مختلفة

يشير بيانات الجدول (٥) إلى ما يلي:

- جاءت الدوافع الطقوسية على رأس دوافع مشاهدة المرأة المصرية عينة الدراسة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية حيث جاء دافع التسلية في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ ٠.٩٤٥٠، يليه دافع لتمضية وقت الفراغ بنسبة ٠.٩٣٠٠، كما جاءت الدوافع النفعية في مراتب متقدمة حيث جاء دافع تقدم صورة واقعية عن حياة ومعاناة المرأة المصرية بمتوسط بلغ ٠.٨٠٠٠، يليه دافع تساعدني في فهم مشكلات المرأة وكيفية مواجهتها بمتوسط بلغ ٠.٧٨٥٠.
- ولعل مجيء الدوافع الطقوسية في المقدمة مقارنة بالدوافع النفعية يرجع إلى طبيعة الدراما التلفزيونية وبالتالي فإن مشاهدتها تكون مبنية على الترفية والتسلية.

- وبالرغم من ذلك فقد جاءت الدوافع النفعية في مراتب متقدمة أيضا وربما يرجع ذلك لرغبة المرأة عينة الدراسة في الحصول على صورة واقعية عن حياة ومعاناة المرأة المصرية.
- كما أن الدراسة أجريت على مستويات وفئات مختلفة من المرأة المصرية عينة الدراسة وبالتالي تنوعت الدوافع لديهم ما بين دوافع طقوسية ودوافع نفعية.

جدول (٦) مقياس دوافع تعرض المرأة للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	مقياس الدوافع	
.34958	2.9100	2.0	8	منخفض	بصفة عامة
		5.0	20	متوسط	
		93.0	372	مرتفع	
		100.0	400	الإجمالي	
.46832	2.7850	2.5	10	منخفض	الدوافع النفعية
		16.5	66	متوسط	
		81.0	324	مرتفع	
		100.0	400	الإجمالي	
.28209	2.9250	.5	2	منخفض	الدوافع الطقوسية
		6.5	26	متوسط	
		93.0	372	مرتفع	
		100.0	400	جملة من سنلوا	

يشير بيانات الجدول (٦) إلى ما يلي:

• أن دوافع تعرض المرأة للمسلسلات التلفزيونية بصفة عامة جاءت مرتفعة بنسبة ٩٣.٠٪، ثم متوسطة بنسبة ٥.٠٪، ثم منخفضة بنسبة ٢.٠٪.

• جاءت الدوافع الطقوسية على رأس دوافع تعرض المرأة للمسلسلات التلفزيونية في المقدمة بمتوسط بلغ ٢.٩٢٥٠، وجاءت مرتفعة بنسبة ٩٣.٠٪، ثم متوسطة بنسبة ٦.٥٪، ثم منخفضة بنسبة ٠.٥٪، يليها الدوافع النفعية بمتوسط ٢.٧٨٥٠، وجاءت مرتفعة بنسبة ٨١.٠٪، ثم متوسطة بنسبة ١٦.٥٪ وأخيرا منخفضة بنسبة ٢.٥٪.

٤. ما الوسائل التي تشاهد المرأة المصرية من خلالها المسلسلات

التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية ؟

جدول (٧) الوسائل التي تشاهد المرأة المصرية من خلالها المسلسلات

التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

الوسيلة	ك	%
الفضائيات	283	70.75
اليوتيوب	262	65.5
صفحات الفيس بوك	223	55.75
منصات الدراما الرقمية	79	19.75
جملة من سنلوا	400	

يشير بيانات الجدول (٧) إلى ما يلي:

- تصدر الفضائيات مقدمة الوسائل التي تتابع من خلالها المرأة المصرية عينة الدراسة المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية بنسبة بلغت ٧٠.٧٥٪، يليها في المرتبة الثانية اليوتيوب بنسبة ٦٥.٥٪، ثم صفحات الفيس بوك بنسبة ٥٥.٧٥٪، وأخيرا منصات الدراما الرقمية بنسبة ١٩.٧٥٪.
- ربما يرجع مجيء الفضائيات في مقدمة الوسائل التي تشاهد من خلالها المرأة المصرية عينة الدراسة المسلسلات التلفزيونية نظرا لسهولةها وقلة التكاليف المادية، بينما جاءت المنصات الدرامية الرقمية في المرتبة الأخيرة نظرا لأنها تتطلب اشتراكا شهريا، وربما لا يتوفر لنسبة كبيرة من أفراد العينة التي قد تحول ظروفهم المادية دون استخدام هذه الوسيلة.

٥. ما أبرز المسلسلات التلفزيونية التي تشاهدها المرأة المصرية؟

جدول (٨) أبرز المسلسلات التلفزيونية التي تشاهدها المرأة المصرية

المسلسلات التلفزيونية	ك	%
إلا أنا	334	83.5
نصيبي وقسمتك ٣	279	69.75
نصيبي وقسمتك ٢	274	68.5
نصيبي وقسمتك ١	250	62.5
حلوة الدنيا سكر	99	24.75
جملة من سنلوا	400	

يشير بيانات الجدول (٨) إلى ما يلي:

- جاء مسلسل إلا أنا في مقدمة المسلسلات التلفزيونية التي حرصت المرأة المصرية عينة الدراسة على مشاهدتها بنسبة ٨٣.٥٪، يليه مسلسل نصيبي وقسمتك ٣ بنسبة ٦٩.٧٥٪، ثم مسلسل نصيبي وقسمتك ٢ بنسبة ٦٨.٥٪، يليه مسلسل نصيب وقسمتك ١ بنسبة ٦٢.٥٪، وأخيرا مسلسل حلوة الدنيا سكر بنسبة ٢٤.٧٥٪.
- وربما يرجع تفوق مسلسل إلا أنا في مقدمة المسلسلات التلفزيونية التي حرصت المرأة المصرية عينة الدراسة على مشاهدتها نظرا لتنوع قضايا المرأة التي يتناولها كما أنه يعرض على أكثر من قناة فضائية فتعرض قناة dmc وقناة on مسلسل إلا أنا بالإضافة إلى عرضه على قنوات اليوتيوب ومنصات الدراما الرقمية.

جدول (٩) السلاسل التلفزيونية التي تشاهدها المرأة المصرية

السلاسل التلفزيونية	ك	%	
إلا أنا	ضي القمر	152	38
	بنات موسى	144	36
	سنين وعدت	190	47.5
	أمر شخصي	164	41
	لازم أعيش	220	55
	ربع قيراط	192	48
	أمل حياتي	206	51.5
	أول السطر	150	37.5
سبعة الصبح	120	30	

تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية

27	108	دخلة صيف	نصيبي وقسمتك ١
24	96	كان في وخلص	
36.5	146	حب في العناية	
22.5	90	اسرق جمل	
23	92	مهرجان التسول	
22	88	كازنوفل	
29	116	بعيش فيك	
23	92	هناء وشريف	
17.5	70	ايجار نديم	
23	92	القرية الغبية	
23.5	94	مرة واحد ليبرالي	
23.5	94	شكرا يا بني آدميين	
26.5	106	الجاني بعد يومين	
25.5	102	بدر في تمامه	
36.5	146	اهدي يا مدام	نصيبي وقسمتك ٢
50	200	احمد يا عمر	
39.5	158	بحبك باستمرار	
38	152	لحظة من فضلك	
32	128	حبيبة أمها	
27	108	نظرة فابتسامه	
32	128	جدول الضرب	
22	88	حكاية رحمة	
22.5	90	604	
42.5	170	براد شاي	نصيبي وقسمتك ٣

33.75	135	اكذب عليا شويه	
22	88	اتفضلوا في الصالون	
25	100	بدلة جديدة	
19	76	مين اللي طففي النور	
14.5	58	ما يطلبه المستمعون	
16.5	66	علي الهادي علي الزبادي	
21	84	كله بالحب	
12	48	حبيبي من تخون	
14	56	ما تجي يا مليجي	
16.5	66	-سحر ولا شعوذة	حلوة الدنيا سكر
12.5	50	الجريمة لا تفيد	
13	52	٩ خطوات لقلب الرجل	
18.5	74	قولي لأحمد	
9.5	38	المتخصصة	
14.5	58	لو كنت يوم أنساك	
13	52	ساندي كراش	
8.5	34	أمانى وتهانى	
400		جملة من سنلوا	

يشير بيانات الجدول (٩) إلى ما يلي:

- جاء في مقدمة السلاسل التليفزيونية التي شاهدها المرأة المصرية عينة الدراسة بمسلسل إلا أنا سلسلة لازم أعيش بنسبة ٥٥٪، يليها سلسلة أمل حياتي بنسبة ٥١.٥٪، ثم سلسلة ربع قيراط. وقد

ناقشت سلسلة لازم أعيش مشكلة المرأة التي تعاني من مرض البهاق ومدى تنمر أفراد من المجتمع ضدها بسبب شكلها، وكيفية مواجهتها لنظرة المجتمع لها.

- بينما جاء في مقدمة السلاسل التلفزيونية التي شاهدها المرأة المصرية عينة الدراسة بمسلسل نصيبي وقسمتك ٣ سلسلة براد شاي بنسبة ٤٢.٥٪، يليها سلسلة اكذب عليا شوية ٣٣.٧٥٪ .
- وجاء في مقدمة السلاسل التلفزيونية التي شاهدها المرأة المصرية بمسلسل نصيبي وقسمتك ٢ سلسلة أحمد يا عمر بنسبة ٥٠٪ ، يليه سلسلة بحبك باستمرار بنسبة ٣٩.٥٪ .
- وجاء جاء في مقدمة السلاسل التلفزيونية التي شاهدها المرأة المصرية عينة الدراسة بمسلسل نصيبي وقسمتك ١ سلسلة حب في العناية بنسبة ٣٦.٥٪، ثم سلسلة بعيش فيك بنسبة ٢٩٪.
- كما جاء في مقدمة السلاسل التلفزيونية التي شاهدها المرأة المصرية عينة الدراسة بمسلسل حلوة الدنيا سكر سلسلة قولي لأحمد بنسبة ١٨.٥٪، ثم سلسلة سحر ولا شعوذة بنسبة ١٦.٥٪.

٦. ما أبرز القضايا الاجتماعية للمرأة التي ركزت عليها المسلسلات

التلفزيونية من وجهة نظرها؟

جدول (١٠) أبرز القضايا الاجتماعية للمرأة التي ركزت عليها المسلسلات

التلفزيونية من وجهة نظرها

القضايا	ك	%
العلاقات الزوجية	364	91
العنف الأسري	264	66
التمتع المجتمعي ضد المرأة	208	52
الطلاق	168	42
الزواج	158	39.5
انخفاض الدخل	111	27.75
تربية الأبناء	111	27.75
عمل المرأة	84	21
أخرى	37	9.25
جملة من سنلوا	400	

يشير بيانات الجدول (١٠) إلى ما يلي:

- جاءت العلاقات الزوجية في المرتبة الأولى من حيث أبرز قضايا المرأة التي ركزت عليها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر المرأة المصرية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٩١٪، يليها العنف الأسري بنسبة ٦٦٪، ثم التمتع المجتمعي ضد المرأة بنسبة ٥٢٪، يليه قضايا

الطلاق بنسبة ٤٢٪، ثم قضايا الزواج بنسبة ٣٩.٥٪، بينما تساوت قضية انخفاض الدخل مع قضية تربية الأبناء بنسبة ٢٧.٧٥٪، ثم قضية عمل المرأة بنسبة ٢١٪، وأخيرا أخرى بنسبة ٩.٢٥٪ متمثلة في قضايا (التحرش، والمساواة بين الرجل والمرأة، وحرية المرأة، حصول المرأة على حقها في الميراث).

• ولعل مجيء قضايا مثل العلاقات الزوجية، والعنف الأسري وتتمركز المجتمع ضد المرأة وقضايا الطلاق في مراتب متقدمة من حيث أبرز القضايا التي تناولتها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر المرأة المصرية عينة الدراسة يرجع إلى طبيعة هذه القضايا حيث ركزت معظم حلقات السلاسل التلفزيونية على العلاقات الزوجية بشكل أساسي كما تناولت عددا من السلاسل بالمسلسلات التلفزيونية على تلك النوعية من القضايا على سبيل المثال: تناولت سلسلة ضي القمر وسلسلة اكذب عليا شوية موضوع الخيانة الزوجية، بينما تناولت سلسلة لازم أعيش معاناة المرأة من تتمركز المجتمع ضدها بسبب مرض البهاق، كما تناولت سلسلة ربع قيراط معاناة المرأة المصرية من تحمل مسئولية الأسرة بمفردها والعنف الزوجي، بينما تناولت سلسلة أحمد يا عمر قضية الطلاق والآثار المترتبة عليه.

٧. ما درجة اهتمام المسلسلات التلفزيونية بالقضايا الاجتماعية للمرأة المصرية من وجهة نظرها ؟
جدول (١١) درجة اهتمام المسلسلات التلفزيونية بالقضايا الاجتماعية للمرأة المصرية من وجهة نظرها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة الاهتمام
.57395	2.5375	4.0	16	تهتم بدرجة ضعيفة
		38.3	153	تهتم بدرجة متوسطة
		57.8	231	تهتم بدرجة كبيرة
		100.0	400	الإجمالي

يشير بيانات الجدول (١١) إلى ما يلي:

- جاء درجة اهتمام المسلسلات التلفزيونية بالقضايا الاجتماعية للمرأة المصرية من وجهة نظر أفراد العينة بدرجة كبيرة في المقدمة بنسبة ٥٧.٨٪، يليه بدرجة متوسطة بنسبة ٣٨.٣٪، وأخيرا بدرجة ضعيفة بنسبة ٤.٠٪.
- وربما يرجع ذلك إلى أن هذه المسلسلات ركزت في السلاسل التي تتضمنها على عدد مختلف من القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة بشكل أساسي حيث تسرد تلك القصص وقائع وأحداث حقيقية في

معظمها؛ حيث تتعرض لموضوعات تهم المجتمع بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة، وتتناول موضوعات مهمة على سبيل المثال الصمت الزوجي، طموح وكفاح المرأة، والعنف ضد المرأة، و نظرة المجتمع للمرأة المطلقة.

٨. ما مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه المسلسلات التليفزيونية؟
جدول (١٢) يوضح استجابات أفراد العينة على العبارات التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة كما تناولتها المسلسلات التليفزيونية (الواقع المدرك)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						العبارات
				لا		إلى حد ما		نعم		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.82223	2.4750	100.0	400	21.3	85	10.0	40	68.8	275	١- يوجد استقرار عائلي بين الزوجين
.83638	2.4150	100.0	400	22.8	91	13.0	52	64.3	257	٢- عدم التعاون بين الزوجين ومساعدة الزوج للزوجة في أعباء المنزل
.73983	2.5950	100.0	400	15.3	61	10.0	40	74.8	299	٣- العلاقة بين الزوج والزوجة أساسها الاحترام المتبادل
.81428	2.4400	100.0	400	20.8	83	14.5	58	64.8	259	٤- اتخاذ القرارات بين الزوجين يتم بشكل مشترك بعيدا عن السيطرة والتحكم
.70579	2.5900	100.0	400	12.8	51	15.5	62	71.8	287	٥- يوجد تضحية في العلاقة بين الزوجين بعيدا عن الأنانية

.63320	2.4925	100.0	400	7.5	30	35.8	143	56.8	227	٦-تعاني المرأة من الخيانة الزوجية
.77853	2.4800	100.0	400	17.8	71	16.5	66	65.8	263	٧-يوجد احترام من قبل عائلة الزوج للزوجة
.55727	2.7350	100.0	400	5.8	23	15.0	60	79.3	317	٨-تعاني المرأة من مشاكل وضغوط في العمل
.68037	2.6525	100.0	400	11.8	47	11.3	45	77.0	308	٩-عمل المرأة عنصر دعم لاستقرار الأسرة
.67035	2.6475	100.0	400	11.0	44	13.3	53	75.8	303	١٠- تنجح المرأة في التوفيق بين عملها وأسرته
.54400	2.7825	100.0	400	6.3	25	9.3	37	84.5	338	١١- نجاح المرأة في عملها أحد أسباب ثقتها بنفسها
.63738	2.6725	100.0	400	9.3	37	14.3	57	76.5	306	١٢- استطاعة المرأة الحصول على فرصة عمل مناسبة لها
.64695	2.6500	100.0	400	9.5	38	16.0	64	74.5	298	١٣- تجمع المرأة بين أكثر من عمل لكي تلبى احتياجات الأسرة
.69347	2.4825	100.0	400	11.5	46	28.8	115	59.8	239	١٤- عدم استطاعة الأم تولى مسؤولية تربية الأبناء بمفردها
.54269	2.7150	100.0	400	4.5	18	19.5	78	76.0	304	١٥- تخلى الأب عن مسؤوليته تجاه الأبناء قد يكون سببا لانحراف الأبناء

تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية

.80325	2.2625	100.0	400	22.5	90	28.8	115	48.8	195	١٦- تتولي الأم بمفردها مسئولية تربية الأبناء اجتماعيا واقتصاديا
.65486	2.4150	100.0	400	9.3	37	40.0	160	50.8	203	١٧- افتقاد الأبناء للقدوة الصالحة
.68932	2.3550	100.0	400	12.3	49	40.0	160	47.8	191	١٨- يوجد تفرقة في المعاملة بين الأبناء
.75591	2.2450	100.0	400	19.3	77	37.0	148	43.8	175	١٩- المرأة سبب في وقوع الطلاق
.64353	2.6300	100.0	400	9.0	36	19.0	76	72.0	288	٢٠- الاحتياج المادي أحد أسباب المؤدية للطلاق
.59722	2.6850	100.0	400	7.0	28	17.5	70	75.5	302	٢١- تعاني المطلقة من النظرة السلبية لها من قبل المجتمع
.56460	2.7050	100.0	400	5.5	22	18.5	74	76.0	304	٢٢- تعاني المرأة بعد الطلاق من مشكلات تتعلق بالنفقة ورؤية أطفالها
.54142	2.7400	100.0	400	5.0	20	16.0	64	79.0	316	٢٣- توجد مشاكل تتعلق بحضانة الأطفال ناتجة عن الطلاق
.60109	2.6400	100.0	400	6.5	26	23.0	92	70.5	282	٢٤- معاناة المرأة من تأخر سن الزواج ومواجهة مشكلة العنوسة

.62528	2.5025	100.0	400	7.0	28	35.8	143	57.3	229	٢٥- بعض الفتيات تتعرض للزواج المبكر (زواج القاصرات)
.61505	2.5875	100.0	400	6.8	27	27.8	111	65.5	262	٢٦- تواجه المرأة أحيانا بعض الصعوبات تتعلق بإثبات النسب
.59551	2.6275	100.0	400	6.0	24	25.3	101	68.8	275	٢٧- تتعرض المرأة لمشكلات تتعلق بموضوع تعدد الزوجات
.56781	2.7200	100.0	400	6.0	24	16.0	64	78.0	312	٢٨- تتعرض المرأة لمشاكل وضغوط عند زواجها مرة أخرى
.73139	2.3375	100.0	400	15.5	62	35.3	141	49.3	197	٢٩- تلجأ المرأة إلى الزواج العرفي
.57430	2.7025	100.0	400	6.0	24	17.8	71	76.3	305	٣٠- تعاني المرأة من مشاكل نفسية نتيجة العنف الأسري الموجه ضدها
.58549	2.6675	100.0	400	6.0	24	21.3	85	72.8	291	٣١- تتعرض المرأة لعنف لفظي أو جسدي أو معنوي من قبل الزوج أو أسرته
.60075	2.7000	100.0	400	7.5	30	15.0	60	77.5	310	٣٢- رفض المرأة للعنف الممارس عليها ومواجهته

تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية

.76940	2.4025	100.0	400	17.5	70	24.8	99	57.8	231	٣٣-استسلام المرأة للعنف الواقع عليها وتكراره
.51615	2.7725	100.0	400	4.5	18	13.8	55	81.8	327	٣٤-تعاني المرأة من تنمر المجتمع عليها بسبب لبسها أو شكلها
.52744	2.7500	100.0	400	4.5	18	16.0	64	79.5	318	٣٥-نجحت المرأة في مواجهة نظرة المجتمع السلبية تجاهها
.55958	2.5875	100.0	400	3.5	14	34.3	137	62.3	249	٣٦-تعاني المرأة من تحرش لفظي من قبل أفراد المجتمع
.59145	2.4675	100.0	400	5.0	20	43.3	173	51.8	207	٣٧-تعاني المرأة من تحرش جسدي من قبل أفراد المجتمع
متوسط العبارات = 2.576419										

يشير بيانات الجدول (١٢) إلى ما يلي:

- جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع كما تعكسه المسلسلات التليفزيونية لقضية العلاقات الزوجية أن عبارة العلاقة بين الزوج والزوجة أساسها الاحترام المتبادل جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق ٧٤.٨٪، بمتوسط بلغ 2.5950.
- جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع كما تعكسه المسلسلات التليفزيونية لقضية عمل المرأة أن

- عبارة نجاح المرأة في عملها أحد أسباب ثققتها بنفسها جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق ٨٤.٥% ، بمتوسط بلغ 2.7825 .
- جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية لقضية تربية الأبناء أن عبارة تخلى الأب عن مسؤوليته تجاه الأبناء قد يكون سببا لانحراف الأبناء جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق ٧٦.٠% ، بمتوسط بلغ 2.7150.
 - جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع المدرك كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية لقضية الطلاق أن عبارة توجد مشاكل تتعلق بحضانة الأطفال ناتجة عن الطلاق جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق ٧٩.٠% ، بمتوسط بلغ 2.7400.
 - جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية لقضايا الزواج أن عبارة تتعرض المرأة لمشاكل وضغوط عند زواجها مرة أخرى جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق 78.0% ، بمتوسط بلغ 2.7200.
 - أشارت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية لقضية العنف الأسري أن عبارة تعاني المرأة من مشاكل نفسية نتيجة العنف الأسري الموجه ضدها جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق ٧٦.٣% ، بمتوسط بلغ 2.7025.

- جاءت أبرز استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع المدرك لقضية التتمر ضد المرأة أن عبارة تعاني المرأة من تنمر المجتمع عليها بسبب لبسها أو شكلها جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق ٨١.٨ % ، بمتوسط بلغ 2.7725.

جدول (١٣) استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه

المسلسلات التليفزيونية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		المستوي						مقاييس الواقع المدرك
				مرتفع		متوسط		منخفض		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.51161	2.7625	100.0	400	80.3	321	15.8	63	4.0	16	بصفة عامة
.73833	2.5350	100.0	400	68.3	273	17.0	68	14.8	59	العلاقات الزوجية
.57411	2.7150	100.0	400	77.8	311	16.0	64	6.3	25	عمل المرأة
.64266	2.5550	100.0	400	63.8	255	28.0	112	8.3	33	تربية الأبناء
.55691	2.7250	100.0	400	78.0	312	16.5	66	5.5	22	الطلاق
.57025	2.6250	100.0	400	67.0	268	28.5	114	4.5	18	الزواج
.58383	2.5000	100.0	400	54.5	218	41.0	164	4.5	18	العنف الأسري
.48892	2.7675	100.0	400	79.8	319	17.3	69	3.0	12	التنمر ضد المرأة

يشير بيانات الجدول (١٣) إلى ما يلي:

- جاءت استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية بصفة عامة مرتفع بنسبة ٨٠.٣٪، يليه مستوى إدراك متوسط بنسبة ١٥.٥، ثم منخفض بنسبة ٤.٠٪
- جاءت قضية التمر ضد المرأة في مقدمة القضايا الاجتماعية للمرأة إدراكا لها كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية بمتوسط بلغ ٢٠٧٦٧٥ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٧٩.٨٪، يليه متوسط بنسبة ١٧.٣٪، ثم منخفض بنسبة ٣.٠٪.
- جاءت قضية الطلاق في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ ٢٠٧٢٥٠ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٧٧.٨٪، يليه متوسط بنسبة ١٦.٠٪، ثم منخفض بنسبة ٦.٣٪.
- جاءت قضية عمل المرأة في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ ٢٠٧١٥٠ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٧٨.٠٪، يليه متوسط بنسبة ١٦.٥٪، ثم منخفض بنسبة ٥.٥.
- جاءت قضايا الزواج في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ ٢٠٦٢٥٠ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٦٧.٠٪، يليه متوسط بنسبة ٢٨.٥٪، ثم منخفض بنسبة ٤.٥٪،
- جاءت قضية تربية الأبناء في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ ٢٠٥٥٥٠ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٦٣.٨٪، يليه متوسط بنسبة ٢٨.٠٪، ثم منخفض بنسبة ٨.٣٪،

- جاءت قضية العلاقات الزوجية في المرتبة السادسة بمتوسط بلغ ٢.٥٣٥٠، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٦٨.٣٪، يليه متوسط بنسبة ١٧.٠٪، ثم منخفض بنسبة ١٤.٨٪،
- جاءت قضية العنف الأسري في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ ٢.٥٠٠٠، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٥٤.٥٪، يليه متوسط بنسبة ٤١.٠٪، ثم منخفض بنسبة ٤.٥٪.
- من هنا يتضح أن المرأة المصرية عينة الدراسة أدركت قضاياها الاجتماعية كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية، ولعل ذلك يرجع إلى اهتمام عدد من المسلسلات التلفزيونية بوجه عام والمسلسلات ذات السلاسل الدرامية بشكل خاص في الفترة الأخيرة بتناول القضايا المختلفة للمرأة ومناقشة معاناة المرأة ومشكلاتها في المجتمع ومحاولة تسليط الضوء والتركيز عليها وإبراز دورها وضرورة إيجاد حلول لهذه المشاكل وتحسين واقعها الاجتماعي.

٩. ما مقياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الفعلي لقضاياها الاجتماعية ؟

جدول (١٤) استجابات أفراد العينة على العبارات التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة كما يعكسها الواقع الفعلي (الواقع الذاتي)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						العبارات
				لا		إلى حد ما		نعم		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.64540	2.7225	100.0	400	١٠.٨	٤٣	٦.٣	٢٥	٨٣.٠	٣٣٢	١- يوجد استقرار عائلي بين الزوجين
.83911	2.3875	100.0	400	23.3	93	14.8	59	62.0	248	٢ عدم التعاون بين الزوجين ومساعدة الزوج للزوجة في أعباء المنزل
.64540	2.6575	100.0	400	١٣.٨	٥٥	٦.٨	٢٧	٧٩.٥	٣١٨	٣- العلاقة بين الزوج والزوجة أساسها الاحترام المتبادل
.79124	2.5225	100.0	400	18.8	75	10.3	41	71.0	284	٤ اتخاذ القرارات بين الزوجين يتم بشكل مشترك بعيدا عن السيطرة والتحكم
.74910	2.5725	100.0	400	15.8	63	11.3	45	73.0	292	٥- يوجد تضحية في العلاقة بين الزوجين بعيدا عن الأنانية
.88875	1.8900	100.0	400	45.5	182	20.0	80	34.5	138	٦- تعاني المرأة من الخيانة الزوجية
.74598	2.5700	100.0	400	15.5	62	12.0	48	72.5	290	٧- يوجد احترام من قبل عائلة الزوج للزوجة

تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية

.59328	2.6700	100.0	400	6.5	26	20.0	80	73.5	294	٨- تعاني المرأة من مشاكل وضغوط في العمل
.53452	2.8000	100.0	400	6.3	25	7.5	30	86.3	345	٩- عمل المرأة عنصر دعم لاستقرار الأسرة
.71895	2.6200	100.0	400	14.0	56	10.0	40	76.0	304	١٠- تنجح المرأة في التوفيق بين عملها وأسرتها
.65657	2.7000	100.0	400	11.0	44	8.0	32	81.0	324	١١- نجاح المرأة في عملها أحد أسباب ثقتها بنفسها
.78194	2.4900	100.0	400	18.0	72	15.0	60	67.0	268	١٢- استطاعة المرأة الحصول على فرصة عمل مناسبة لها
.69943	2.5450	100.0	400	12.0	48	21.5	86	66.5	266	١٣- تجمع المرأة بين أكثر من عمل لكي تلبي احتياجات الأسرة
.83530	2.1550	100.0	400	28.3	113	28.0	112	43.8	175	١٤- عدم استطاعة الأم تولى مسؤولية تربية الأبناء بمفردها
.61859	2.6825	100.0	400	8.3	33	15.3	61	76.5	306	١٥- تخلى الأب عن مسؤوليته تجاه الأبناء قد يكون سببا لانحراف الأبناء
.87654	2.0600	100.0	400	35.5	142	23.0	92	41.5	166	١٦- تتولى الأم بمفردها مسؤولية تربية الأبناء اجتماعيا واقتصاديا

.86832	1.7300	100.0	400	54.8	219	17.5	70	27.8	111	١٧-افتقاد الأبناء للقدوة الصالحة
.82831	1.6750	100.0	400	55.8	223	21.0	84	23.3	93	١٨- يوجد تفرقة في المعاملة بين الأبناء
.84806	1.7400	100.0	400	52.3	209	21.5	86	26.3	105	١٩- المرأة سبب في وقوع الطلاق
.80730	2.4300	100.0	400	20.3	81	16.5	66	63.3	253	٢٠- الاحتياج المادي أحد أسباب المؤدية للطلاق
.73163	2.5325	100.0	400	14.3	57	18.3	73	67.5	270	٢١- تعاني المطلقة من النظرة السلبية لها من قبل المجتمع
.69700	2.5200	100.0	400	11.8	47	24.5	98	63.8	255	٢٢- تعاني المرأة بعد الطلاق من مشكلات تتعلق بالنفقة ورؤية أطفالها
.66640	2.5450	100.0	400	9.8	39	26.0	104	64.3	257	٢٣- توجد مشاكل تتعلق بحضانة الأطفال ناتجة عن الطلاق
.64811	2.5775	100.0	400	8.8	35	24.8	99	66.5	266	٢٤- معاناة المرأة من تأخر سن الزواج ومواجهة مشكلة العنوسة
.71004	2.3900	100.0	400	13.3	53	34.5	138	52.3	209	٢٥- بعض الفتيات تتعرض للزواج المبكر (زواج القاصرات)

تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية

.83013	2.2600	100.0	400	24.8	99	24.5	98	50.8	203	٢٦-تواجه المرأة أحيانا بعض الصعوبات تتعلق بإثبات النسب
.63510	2.5875	100.0	400	8.0	32	25.3	101	66.8	267	٢٧-تعرض المرأة لمشكلات تتعلق بموضوع تعدد الزوجات
.68988	2.5725	100.0	400	11.5	46	19.8	79	68.8	275	٢٨-تعرض المرأة لمشاكل وضغوط عند زواجها مرة أخرى
.86846	1.7875	100.0	400	50.5	202	20.3	81	29.3	117	٢٩-تلجأ المرأة إلى الزواج العرفي
.57251	2.7075	100.0	400	6.0	24	17.3	69	76.8	307	٣٠-تعاني المرأة من مشاكل نفسية نتيجة العنف الأسري الموجه ضدها
.89890	2.1775	100.0	400	33.0	132	16.3	65	50.8	203	٣١-تعرض المرأة لعنف لفظي أو جسدي أو معنوي من قبل الزوج أو أسرته
.60320	2.6925	100.0	400	7.5	30	15.8	63	76.8	307	٣٢-رفض المرأة للعنف الممارس عليها ومواجهته
.86246	2.0550	100.0	400	34.5	138	25.5	102	40.0	160	٣٣-استسلام المرأة للعنف الواقع عليها وتكراره
.73064	2.5500	100.0	400	14.3	57	16.5	66	69.3	277	٣٤-تعاني المرأة من تتمر المجتمع عليها بسبب لبسها أو شكلها

٠.65942	2.6275	100.0	400	10.0	40	17.3	69	72.8	291	٣٥-نجحت المرأة في مواجهة نظرة المجتمع السلبية تجاهها
٠.77555	2.2550	100.0	400	20.5	82	33.5	134	46.0	184	٣٦-تعاني المرأة من تحرش لفظي من قبل أفراد المجتمع
٠.80906	2.0675	100.0	400	29.5	118	34.3	137	36.3	145	٣٧-تعاني المرأة من تحرش جسدي من قبل أفراد المجتمع
متوسط العبارات = 2.392568										

يشير بيانات الجدول (١٤) إلى ما يلي:

- جاءت قضية العلاقات الزوجية في مرتبة الثانية وجاءت أبرز استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع الفعلي لقضية العلاقات الزوجية عبارة يوجد استقرار عائلي بين الزوجين جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق ٨٣.٠٪ ، بمتوسط بلغ 2.7225.
- وجاءت أبرز استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع الفعلي لقضية عمل المرأة عبارة عمل المرأة عنصر دعم لاستقرار الأسرة جاءت في المقدمة بمعدل استجابة موافق ٨٦.٣٪ ، بمتوسط بلغ ٢.٨٠٠٠.
- في حين جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى إدراك الواقع الفعلي لقضية تربية الأبناء أن تخلى الأب عن

مسئوليته تجاه الأبناء قد يكون سببا لانحراف الأبناء جاءت في

المقدمة بمعدل استجابة موافق ٧٦.٥% ، بمتوسط بلغ 2.6825.

• كما أشارت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى

إدراك الواقع الفعلي لقضية الطلاق أنه توجد مشاكل تتعلق بحضانة

الأطفال ناتجة عن الطلاق جاءت في المقدمة بمعدل استجابة

موافق ٦٤.٣% ، بمتوسط بلغ 2.5450

• وجاءت أبرز استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى

إدراك الواقع الفعلي لقضايا الزواج عبارة تتعرض المرأة لمشكلات

تتعلق بموضوع تعدد الزوجات في المقدمة بمعدل استجابة موافق

٦٦.٨% ، بمتوسط بلغ 2.5875

• بينما أشارت استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى

إدراك الواقع الفعلي لقضية العنف الأسري أن تعاني المرأة من

مشاكل نفسية نتيجة العنف الأسري الموجه ضدها جاءت في

المرتبة الأولى بمعدل استجابة موافق ٧٦.٨% ، بمتوسط

بلغ 2.7075

• وجاءت أبرز استجابات أفراد العينة على عبارات مقياس مستوى

إدراك الواقع الفعلي لقضية التنمر ضد المرأة عبارة نجحت المرأة في

مواجهة نظرة المجتمع السلبية تجاهها جاءت في المقدمة بمعدل

استجابة موافق ٧٢.٨% ، بمتوسط بلغ 2.6275

جدول (١٥) استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس مستوى إدراك

المرأة المصرية للواقع الفعلي لقضاياها الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		المستوي						مقاييس الواقع الفعلي
				مرتفع		متوسط		منخفض		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.58019	2.5650	100.0	400	61.0	244	34.5	138	4.5	18	بصفة عامة
.67341	2.6125	100.0	400	72.0	288	17.3	69	10.8	43	العلاقات الزوجية
.60366	2.6775	100.0	400	75.0	300	17.8	71	7.3	29	عمل المرأة
.75758	2.0025	100.0	400	28.8	115	42.8	171	28.5	114	تربية الأبناء
.72408	2.4550	100.0	400	59.3	237	27.0	108	13.8	55	الطلاق
.72158	2.3750	100.0	400	51.8	207	34.0	136	14.3	57	الزواج
.58383	2.5000	100.0	400	54.5	218	41.0	164	4.5	18	العنف الأسري
.72394	2.4150	100.0	400	55.5	222	30.5	122	14.0	56	التمتع ضد المرأة

يشير بيانات الجدول (١٥) إلى ما يلي:

- جاءت استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الذاتي (الفعلي) لقضاياها الاجتماعية بصفة عامة مرتفع بنسبة ٦١.٠٪، يليه مستوى إدراك متوسط بنسبة ٣٤.٥٪، ثم منخفض بنسبة ٤.٥٪.

- جاءت قضية عمل المرأة في مقدمة القضايا الاجتماعية للمرأة إدراكا لها في الواقع الفعلي بمتوسط بلغ ٢.٦٧٧٥ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٧٥.٠٪، يليه متوسط بنسبة ١٧.٨٪، ثم منخفض بنسبة ٧.٣٪.
- جاءت قضية العلاقات الزوجية في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ 2.6125 حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٧٢.٠٪، يليه متوسط بنسبة ١٧.٣٪، ثم منخفض بنسبة ١٠.٨٪.
- جاءت قضية العنف الأسري في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ 2.5000 حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٥٤.٥٪، يليه متوسط بنسبة ٤١.٠٪، ثم منخفض بنسبة ٤.٥٪.
- جاءت قضية الطلاق في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ ٢,٤٥٥٠ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٥٩.٣٪، يليه متوسط بنسبة ٢٧.٠٪، ثم منخفض بنسبة ١٣.٨٪.
- جاءت قضية التمر ضد المرأة في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ ٢.٤١٥٠ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٥٥.٥٪، يليه متوسط بنسبة ٣٠.٥٪، ثم منخفض بنسبة ١٤.٠٪.
- جاءت قضايا الزواج في المرتبة السادسة بمتوسط بلغ ٢.٣٧٥٠ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٥١.٨٪، يليه متوسط بنسبة ٣٤.٠٪، ثم منخفض بنسبة ١٤.٣٪.

- جاءت قضية تربية الأبناء في المرتبة السابعة بمتوسط بلغ ٢.٠٠٢٥ ، حيث جاء مستوى إدراك المرأة مرتفع بنسبة ٢٨.٨٪، يليه متوسط بنسبة ٢٤.٨٪، ثم منخفض بنسبة ٢٨.٥٪.
 - تتفق نتائج هذا الجدول مع ما سبقت الإشارة إليه في الجدول رقم (١٣) حيث جاء إدراك المرأة بصفة عامة لقضاياها الاجتماعية في الواقع الفعلي مرتفعة وإن لم تكن أكبر من نسبة إدراك المرأة المصرية عينة الدراسة لقضاياها الاجتماعية كما تعكسها المسلسلات التلفزيونية.
١٠. ما اتجاهات المرأة المصرية نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية؟

جدول (١٦) اتجاهات أفراد العينة نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						العبارات
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.51054	.8000	100.0	400	5.0	20	10.0	40	85.0	340	تعتبر المسلسلات التلفزيونية نافذة على عالم المرأة بتفاصيله المختلفة
.50650	.7900	100.0	400	4.5	18	12.0	48	83.5	334	تطرح قضايا ومشاكل المرأة المصرية بوضوح وجرأة
.53450	.7550	100.0	400	5.0	20	14.5	58	80.5	322	تقدم صورة واقعية عن المرأة المصرية وقضاياها

تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية وعلاقته بإدراك قضاياها الاجتماعية

.67397	.6300	100.0	400	11.0	44	15.0	60	74.0	296	تسلسلات التلفزيونية الضوء على نماذج إيجابية موجودة في المجتمع
.61875	.5900	100.0	400	7.0	28	27.0	108	66.0	264	تقدم قضايا غير نمطية للمرأة المصرية
.78270	- .1625	100.0	400	40.0	160	36.3	145	23.8	95	تحصر قضايا المرأة في نماذج وأنماط معينة لا تمثل الواقع
.76249	- .1325	100.0	400	36.5	146	40.3	161	23.3	93	تركز المسلسلات التلفزيونية على أن المرأة هي مصدر المشاكل

يشير بيانات الجدول (١٦) إلى ما يلي:

- جاء " تعتبر المسلسلات التلفزيونية نافذة على عالم المرأة بتفاصيله المختلفة" في المرتبة الأولى من حيث اتجاه المرأة عينة الدراسة نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٨٥.٠٪ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٠.٨٠٠٠، كما جاء " تطرح قضايا ومشاكل المرأة المصرية بوضوح وجرأة" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٨٣.٥٪ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٠.7900، وجاء "تقدم صورة واقعية عن المرأة المصرية وقضاياها" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٨٠.٥٪ حيث بلغ المتوسط الحسابي ٠.7550، كما جاء "تسلط المسلسلات التلفزيونية الضوء على نماذج إيجابية موجودة في

المجتمع" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة 74.0 حيث بلغ المتوسط الحسابي 6300.، وجاء "تقدم قضايا غير نمطية للمرأة المصرية" بمعدل استجابة موافق وذلك بنسبة ٦٦.٠٪ حيث بلغ المتوسط الحسابي 5900. في حين جاء "تحصر قضايا المرأة في نماذج وأنماط معينة لا تمثل الواقع" بمعدل استجابة معارض وذلك بنسبة ٤٠.٠٪ حيث بلغ المتوسط الحسابي -1625.، وأخيرا جاء "تركز المسلسلات التلفزيونية على أن المرأة هي مصدر المشاكل" بمعدل استجابة محايد وذلك بنسبة ٤٠.٣٪ حيث بلغ المتوسط الحسابي -1325.

- لعل ما سبق يفسر الأسباب التي اعتمدت عليها المرأة المصرية في تكوين اتجاهاتها نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية، ووفقا لعينة الدراسة فإنها ترى أن المسلسلات التلفزيونية قدمت واقع المرأة والمشاكل المختلفة التي تعاني منها، كما رأت عينة الدراسة أنها تناولت قضايا المرأة بجرأة، وربما لأن عددا من المسلسلات التلفزيونية تناولت مجموعة مختلفة من قضايا المرأة التي لا يتم التركيز عليها بشكل كبير في نوعيات أخرى من الدراما على سبيل المثال حق المرأة في الميراث بالصعيد، حيث ركزت سلسلة بنات موسى بمسلسل إلا أنا على هذه القضية.

جدول (١٧) مقياس اتجاه أفراد العينة نحو المسلسلات التلفزيونية التي

تتناول قضاياها الاجتماعية

مقياس الاتجاه	ك	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه السلبي	16	.7400	.52257
الاتجاه المحايد	72		
الاتجاه الإيجابي	312		
الإجمالي	400		

يشير بيانات الجدول (١٧) إلى ما يلي:

- أن ٧٨.٠٪ من إجمالي المرأة المصرية عينة الدراسة جاء اتجاههن إيجابيا نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة، في حين أن ١٨.٠٪ اتجاههن محايدا نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية، بينما ٤.٠٪ اتجاههن سلبيا نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية.
- ولعل تبني المرأة المصرية عينة الدراسة اتجاها إيجابيا نحو المسلسلات التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة يرجع إلى ما سبق الإشارة إليه من أسباب وفقا لما أشار إليه جدول (١٤)، كما أنه يشير بوضوح إلى رضا أفراد العينة عن تناول المسلسلات التلفزيونية للقضايا الاجتماعية للمرأة. وهو ما يؤكد الجدول التالي

جدول (١٨) مدى نجاح المسلسلات التلفزيونية في طرح القضايا الاجتماعية للمرأة من وجهة نظرها

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	ك	درجة النجاح
.69871	3.4450	.5	2	لم تنجح على الإطلاق
		10.5	42	نجحت بدرجة ضعيفة
		33.0	132	نجحت بدرجة متوسطة
		56.0	224	نجحت بدرجة كبيرة
		100.0	400	الإجمالي

يشير بيانات الجدول (١٨) إلى ما يلي:

- أن ٥٦.٠٪ من أفراد العينة ترى أن المسلسلات التلفزيونية نجحت بدرجة كبيرة في طرح القضايا الاجتماعية للمرأة ، بينما ٣٣.٠٪ من أفراد العينة ترى أن المسلسلات التلفزيونية نجحت بدرجة متوسطة في طرح قضايا المرأة، في حين أن ١٠.٥٪ من أفراد العينة ترى أن المسلسلات التلفزيونية نجحت بدرجة ضعيفة في طرح قضايا المرأة، وأخيرا ٠.٥٪ من أفراد العينة ترى أن المسلسلات التلفزيونية لم تنجح على الإطلاق في طرح قضايا المرأة.

١١. ما التأثيرات الناتجة عن تعرض المرأة المصرية للمسلسلات

التليفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية ؟

جدول (١٩) استجابات أفراد العينة حول التأثيرات الناتجة عن التعرض

للمسلسلات التليفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		درجة الموافقة						التأثيرات
				معارض		محايد		موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.51347	.7775	100.0	400	4.5	18	13.3	53	82.3	329	زادت معرفتي بالمشاكل المختلفة التي تعاني منها المرأة
.56079	.7575	100.0	400	6.5	26	11.3	45	82.3	329	قدمت لي أفكاراً وموضوعات حول قضايا المرأة أتحدث فيها مع الآخرين
.52504	.7550	100.0	400	4.5	18	15.5	62	80.0	320	جعلتني أتعاطف مع قضاياها المختلفة
.55745	.7450	100.0	400	6.0	24	13.5	54	80.5	322	ساعدتني في معرفة كيف تعيش المرأة المصرية

.56639	.7000	100.0	400	5.5	22	19.0	76	75.5	302	مواجهة بظلة العمل للصعوبات والمشاكل التي واجهتها داخل العمل ساعدتني على مواجهة مواقف مماثلة
.55925	.6950	100.0	400	5.0	20	20.5	82	74.5	298	يوجد داخل المسلسل التلفزيوني شخصيات نسائية تشبهني
.63325	.6000	100.0	400	8.0	32	24.0	96	68.0	272	أشعر أن هناك رابطا قويا بيني وبين بظلة العمل
.67445	.3725	100.0	400	11.0	44	40.8	163	48.3	193	دفعتهني للقيام بأنشطة توعية بقضايا المرأة
.59357	.0325	100.0	400	16.0	64	64.8	259	19.3	77	دفعتهني للانضمام والاشتراك في جمعيات وهيئات مهتمة بقضايا المرأة

يشير بيانات الجدول (١٩) إلى ما يلي:

- توزيع استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مقياس التأثيرات الناتجة على مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية حيث جاءت عبارة زادت معرفتي بالمشاكل التي تعاني منها المرأة المصرية في مقدمة عبارات المقياس التي تعبر عن التأثيرات المعرفية وذلك بمتوسط ٠.٧٧٧٥، يليها قدمت لي أفكارا وموضوعات حول قضايا المرأة أتحدث فيها مع الآخرين بمتوسط ٠.٧٥٧٥، ثم ساعدتني في معرفة كيف تعيش المرأة المصرية بمتوسط ٠.٧٤٥٠.
- جاءت عبارة " جعلتني أتعاطف مع قضاياها المختلفة " في مقدمة عبارات المقياس التي تعبر عن التأثيرات الوجدانية وذلك بمتوسط ٠.٧٥٥٠، يليها يوجد داخل المسلسل التلفزيوني شخصيات نسائية تشبهني بمتوسط ٠.٦٩٥٠، ثم عبارة أشعر أن هناك رابطا قويا بيني وبين بطة العمل بمتوسط ٠.٦٠٠٠.
- جاءت عبارة مواجهة بطة العمل للصعوبات والمشاكل التي واجهتها داخل العمل ساعدتني على مواجهة مواقف مماثلة بمتوسط ٠.٧٠٠٠، ثم عبارة دفعتني للقيام بأنشطة توعية بقضايا المرأة بمتوسط ٠.٣٧٢٥، يليها عبارة دفعتني للانضمام والاشتراك في جمعيات وهيئات مهتمة بقضايا المرأة بمتوسط ٠.٠٣٢٥.
- وترى الباحثة أن تنوع التأثيرات الناتجة عن التعرض للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها ربما يؤكد على أن المسلسلات

التلفزيونية لها تأثيرات متنوعة وفاعلة على المرأة المصرية فيما يتعلق بإدراك قضاياها الاجتماعية.

جدول (٢٠) يوضح مقياس التأثيرات الناتجة عن التعرض للمسلسلات

التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي		المستوي						مقياس التأثيرات
				مرتفع		متوسط		منخفض		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
.49557	2.7550	100.0	400	78.5	314	18.5	74	3.0	12	بصفة عامة
.54469	2.7325	100.0	400	78.3	313	16.8	67	5.0	20	التأثيرات المعرفية
.57613	2.6700	100.0	400	72.5	290	22.0	88	5.5	22	التأثيرات الوجدانية
.67682	2.2925	100.0	400	41.8	167	45.8	183	12.5	50	التأثيرات السلوكية

يشير بيانات الجدول (٢٠) إلى ما يلي:

- جاءت التأثيرات بصفة عامة في مقدمة مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية حيث جاءت مرتفعة بنسبة ٧٨.٥٪، ثم متوسطة بنسبة ١٨.٥٪، يليها منخفضة بنسبة ٣.٠٪.
- جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها

الاجتماعية بمتوسط ٢.٧٣٢٥ ، حيث جاءت مرتفعة بنسبة ٧٨.٣٪، ثم متوسطة بنسبة ١٦.٨٪، يليها منخفضة بنسبة ٥.٠٪، بينما جاءت التأثيرات الوجدانية في المرتبة الثانية بمتوسط ٢.٦٧٠٠ ، حيث جاءت مرتفعة بنسبة ٧٢.٥٪، ثم متوسطة بنسبة ٢٢.٠٪، يليها منخفضة بنسبة ٥.٥٪، في حين جاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢.٢٩٢٥ ، حيث جاءت متوسطة بنسبة ٤٥.٨٪، ثم مرتفعة بنسبة ٤١.٨٪، ثم منخفضة بنسبة ١٢.٥٪.

- من الواضح تقدم التأثيرات المعرفية الناتجة عن تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية وان جاءت التأثيرات الوجدانية والسلوكية في مرتبتين متتاليتين وبنسب مرتفعة ، ولعل هذا يؤكد على تأثير الدراما التلفزيونية من تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية تسهم في إدراك المرأة المصرية لقضاياها الاجتماعية.

ثانياً. نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية.

(أ) الفروق في كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية (مدى العمل)

جدول (٢١) الفروق في كثافة التعرض تبعا لمدى العمل

مستوى المعنوية	درجات الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد N	العمل	
Sig	df			Mean			
.000	398	5.151	0.78110	1.9565	216	تعمل	كثافة التعرض
			0.68199	2.3333	184	لا تعمل	

تشير بيانات الجدول (٢١) إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة التعرض للسلسلات التلفزيونية تبعا لمدى العمل حيث كانت قيمة $T = 5.151$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 .
- وترى الباحثة أن ذلك ربما يرجع إلى أن المرأة العاملة ربما لا تجد الوقت الكافي لمتابعة المسلسلات التلفزيونية ، بعكس المرأة غير العاملة التي لديها الوقت الكافي لمشاهدة المسلسلات التلفزيونية .

(ب) الفروق في كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية (مكان الإقامة)

جدول (٢٢) الفروق في كثافة التعرض تبعاً لمكان الإقامة

مستوى المعنوية Sig	درجات الحرية df	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	الإقامة	
.000	398	-	1.9322	177	154	ريف	كثافة التعرض
		5.597-	2.3408	223	246	حضر	

تشير بيانات الجدول (٢٢) إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعاً لمكان الإقامة حيث كانت قيمة $T = -5.597$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 .
- وترى الباحثة أن ذلك ربما يرجع إلى أن سكان الحضر أكثر متابعة لوسائل الإعلام بصفة عامة والمسلسلات التلفزيونية بشكل خاص، بعكس المرأة الريفية.

(ج) الفروق في كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (العمر)

جدول (٢٣) الفروق في كثافة التعرض تبعاً للعمر

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	العمر	
.000	9.281	2 397	.74908	2.1795	156	من ١٨ إلى أقل من ٣٠ عاماً	كثافة التعرض
			.63954	2.2759	174	من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ عاماً	
			.91638	1.8286	70	٤٥ عاماً فأكثر	
			.75221	2.1600	400	المجموع	

تشير بيانات الجدول (٢٣) إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعاً للعمر لصالح الفئة العمرية من ٣٠ إلى أقل من ٤٥ عاماً حيث كانت قيمة $F = 9.281$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠٠

(د) الفروق في كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (مستوى التعليم)

جدول (٢٤) الفروق في كثافة التعرض تبعاً لمستوى التعليم

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	التعليم	
.000	9.923	3 396	.90692	1.8182	22	تقرأ وتكتب	كثافة التعرض
			.80458	1.9385	130	متوسط	
			.66893	2.2687	201	جامعي	
			.65445	2.4681	47	فوق جامعي	
			.75221	2.1600	400	المجموع	

تشير بيانات الجدول (٢٤) إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعاً لمستوى التعليم حيث بلغت قيمة F ٩.٩٢٣ وهي دالة عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠٠٠ ، وقد جاءت الفروق لصالح المؤهل الجامعي، ثم المؤهل فوق الجامعي

(هـ) الفروق في كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية (الحالة الاجتماعية)

جدول (٢٥) الفروق في كثافة التعرض تبعا للحالة الاجتماعية

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	الحالة الاجتماعية	
.000	10.413	3 396	.71441	2.0299	134	أنسة	كثافة التعرض
			.72651	2.3243	222	متزوجة	
			.72627	1.7143	14	أرملة	
			.78492	1.7333	30	مطلقة	
			.75221	2.1600	400	المجموع	

تشير بيانات الجدول (٢٥) إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للسلسلات التلفزيونية تبعا للحالة الاجتماعية حيث كانت قيمة $F=10.413$ ، وهي دالة عند مستوى معنوية 0.000 . وقد جاءت الفروق لصالح المتزوجة.

(و) الفروق في كثافة التعرض للسلسلات التلفزيونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية (المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

جدول (٢٦) الفروق في كثافة التعرض تبعا للمستوى الاقتصادي

الاجتماعي

مستوى المعنوية Sig	قيمة F	درجات الحرية df	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي Mean	العدد N	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	
.000	22.061	2 397	.82247	1.7303	89	منخفض	كثافة التعرض
			.67376	2.2458	240	متوسط	
			.70867	2.4085	71	مرتفع	
			.75221	2.1600	400	المجموع	

تشير بيانات الجدول (٢٦) إلى مايلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمسلسلات التليفزيونية تبعا لمستوى التعليم حيث بلغت قيمة $F = 0.00061$ وهي دالة عند مستوى معنوية 0.0000 ، وقد جاءت الفروق لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع، ثم المتوسط.

وبهذا يتضح صحة الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس كثافة التعرض للمسلسلات التليفزيونية تبعا للمتغيرات الديموغرافية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية ومستوي إدراك الواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية.

جدول (٢٧) العلاقة بين كثافة التعرض و مستوي إدراك الواقع الرمزي

كثافة التعرض	مستوي إدراك الواقع الرمزي	
.556	معامل الارتباط	بصفة عامة
.000	مستوي الدلالة	
400	العدد	
.569	معامل الارتباط	العلاقة بين الزوجين
.000	مستوي الدلالة	
400	العدد	
.621	معامل الارتباط	عمل المرأة
.000	مستوي الدلالة	
400	العدد	
.252	معامل الارتباط	تربية الأبناء
.000	مستوي الدلالة	
400	العدد	

.408	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	الطلاق
.000		
400		
.362	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	الزواج
.000		
400		
.181	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	العنف الأسري
.000		
400		
.391	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	التمرد ضد المرأة
.000		
400		

تشير بيانات الجدول (٢٧) إلى مايلي:

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية ومستوى إدراك الواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية بصفة عامة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٥٥٦) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.000)، أي أنه كلما زاد تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة كلما زاد إدراكها للواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها والعكس صحيح، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول القضايا

الاجتماعية للمرأة وجميع القضايا السابق ذكرها في الجدول السابق.

وبذلك يتضح ثبوت الفرض القائل بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية ومستوى إدراك الواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التليفزيونية ومستوى إدراك الواقع الفعلي (الذاتي) لقضاياها الاجتماعية.

جدول (٢٨) العلاقة بين كثافة التعرض و مستوى إدراك الواقع

الفعلي (الذاتي)

كثافة التعرض	مستوى إدراك الواقع الفعلي (الذاتي)	
.287	معامل الارتباط	بصفة عامة
.000	مستوي الدلالة	
400	العدد	
.411	معامل الارتباط	العلاقة بين الزوجين
.000	مستوي الدلالة	
400	العدد	
.544	معامل الارتباط	عمل المرأة
.000	مستوي الدلالة	
400	العدد	
-.049-	معامل الارتباط	تربية الأبناء
.328	مستوي الدلالة	
400	العدد	
.168	معامل الارتباط	الطلاق
.001	مستوي الدلالة	
400	العدد	

.086	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	الزواج
.084		
400		
.181	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	العنف الأسري
.000		
400		
.153	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	التمرد ضد المرأة
.002		
400		

تشير بيانات الجدول (٢٨) إلى مايلي:

- تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية ومستوى إدراك الواقع الفعلي لقضاياها الاجتماعية بصفة عامة، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٨٧) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية (٠.000)، أي أنه كلما زاد تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية كلما زاد إدراكها للواقع الفعلي لقضاياها والعكس صحيح، كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية وجميع القضايا السابق ذكرها في الجدول السابق باستثناء قضية تربية الأبناء حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (-٠.٠٤٩)

وهي غير دالة إحصائياً، وقضايا الزواج حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.086)، وهي غير دالة إحصائياً.

وبذلك يتضح ثبوت الفرض القائل بأنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية ومستوى إدراك الواقع الفعلي لقضاياها الاجتماعية.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع (المدرک) الرمزي لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية ومستوى إدراك الواقع الفعلي.

جدول (٢٩) العلاقة بين مستوى إدراك الواقع الرمزي

ومستوى إدراك الواقع الفعلي

مستوى إدراك الواقع (المدرک) الرمزي							مستوى إدراك الواقع الفعلي		
التنمر ضد المرأة	العنف الأسري	الزواج	الطلاق	تربية الأبناء	عمل المرأة	العلاقة بين الزوجين	بصفة عامة	بصفة عامة	العلاقة بين الزوجين
							.673		
							.000		
							400		
							.660	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	
							.000		
							400		
							.747	معامل الارتباط مستوي الدلالة العدد	عمل المرأة
							.000		
							400		

				.399				معامل الارتباط	تربية الأبناء
				.000				مستوي الدلالة	
				400				العدد	
			.485					معامل الارتباط	الطلاق
			.000					مستوي الدلالة	
			400					العدد	
		.617						معامل الارتباط	الزواج
		.000						مستوي الدلالة	
		400						العدد	
	1.000							معامل الارتباط	العنف الأسري
	.000							مستوي الدلالة	
	400							العدد	
.507								معامل الارتباط	التمتع ضد المرأة
.000								مستوي الدلالة	
400								العدد	

تشير بيانات الجدول (٢٩) إلى مايلي:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المرأة للواقع الرمزي لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه المسلسلات التليفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية وبين إدراك المرأة للواقع الفعلي لقضاياها الاجتماعية أي أنه كلما زاد إدراك المرأة المصرية للواقع الرمزي الذي تعكسه المسلسلات التليفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة كلما زاد إدراكها للواقع الفعلي لقضاياها الاجتماعية، وهو ما يشير

إلى تأثير المعالجة الدرامية للمسلسلات التلفزيونية على

إدراك المرأة للواقع الفعلي لقضاياها الاجتماعية.

وبذلك يتضح ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى

إدراك المرأة المصرية للواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية كما

تعكسه المسلسلات التلفزيونية ومستوى إدراك الواقع الفعلي.

سادس عشر: النتائج العامة للدراسة:

- أن ٤٢.٢٥% من إجمالي أفراد عينة الدراسة تحرصن على مشاهدة

المسلسلات التلفزيونية أحيانا كما تتقارب مع من تشاهدن

المسلسلات التلفزيونية التي تتناول القضايا الاجتماعية للمرأة بشكل

دائم حيث بلغت نسبتها ٤١.٧٥% ، فيما أبدى ١٦.٠% أنهم

يشاهدونها نادرا

- جاءت الدوافع الطقوسية على رأس دوافع تعرض المرأة للمسلسلات

التلفزيونية في المقدمة بمتوسط بلغ ٢.٩٢٥٠ ، وجاءت مرتفعة

بنسبة ٩٣.٠% ، ثم متوسطة بنسبة ٦.٥% ، ثم منخفضة بنسبة

٠.٥% ، يليها الدوافع النفعية بمتوسط ٢.٧٨٥٠ ، وجاءت مرتفعة

بنسبة ٨١.٠% ، ثم متوسطة بنسبة ١٦.٥% وأخيرا منخفضة

بنسبة ٢.٥%.

- جاء مسلسل إلا أنا في مقدمة المسلسلات التلفزيونية التي حرصت

المرأة المصرية عينة الدراسة على مشاهدتها بنسبة ٨٣.٥% ، يليه

مسلسل نصيبي وقسمتك ٣ بنسبة ٦٩.٧٥% ، ثم مسلسل نصيبي

- وقسمتك ٢ بنسبة ٦٨.٥٪، يليه مسلسل نصيب وقسمتك ١ بنسبة ٦٢.٥٪، وأخيرا مسلسل حلوة الدنيا سكر بنسبة ٢٤.٧٥٪.
- جاءت العلاقات الزوجية في المرتبة الأولى من حيث أبرز القضايا الاجتماعية للمرأة التي ركزت عليها المسلسلات التلفزيونية من وجهة نظر المرأة المصرية عينة الدراسة وذلك بنسبة ٩١٪، يليها العنف الأسري بنسبة ٦٦٪، ثم التمر المجتمعي ضد المرأة بنسبة ٥٢٪، يليه قضايا الطلاق بنسبة ٤٢٪.
- جاءت استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع المدرك (الرمزي) لقضاياها الاجتماعية كما تعكسه المسلسلات التلفزيونية بصفة عامة مرتفع بنسبة ٨٠.٣٪، يليه مستوى إدراك متوسط بنسبة ١٥.٥، ثم منخفض بنسبة ٤.٠٪.
- جاءت استجابات أفراد العينة على مقياس مستوى إدراك المرأة المصرية للواقع الذاتي (الفعلي) لقضاياها الاجتماعية بصفة عامة مرتفع بنسبة ٦١.٠٪، يليه مستوى إدراك متوسط بنسبة ٣٤.٥، ثم منخفض بنسبة ٤.٥٪.
- جاءت التأثيرات المعرفية في مقدمة مقياس التأثيرات الناتجة عن تعرض المرأة المصرية للمسلسلات التلفزيونية التي تتناول قضاياها الاجتماعية بمتوسط ٢.٧٣٢٥، بينما جاءت التأثيرات الوجدانية في المرتبة الثانية بمتوسط ٢.٦٧٠٠، في حين جاءت التأثيرات السلوكية في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢.٢٩٢٥.

سابع عشر : توصيات الدراسة

- نظرا للتأثير الكبير الذي تحققه الدراما التلفزيونية على الجمهور بشكل عام والمرأة بشكل خاص مما يتطلب معه مزيدا من الاهتمام بقضايا المرأة المختلفة وإنتاج عددا أكبر من السلاسل التلفزيونية المهمة بالمرأة وقضاياها.
- تقديم النماذج الإيجابية للمرأة المصرية المعاصرة في أعمال درامية متميزة، تبرز نجاح المرأة وتفوقها في مجالات مختلفة في الحياة العامة والخاصة.
- الحرص على أن ما تقدمه المسلسلات التلفزيونية يحتوي على قيم ثقافية واجتماعية أصيلة وأن تتوافق مع مجتمعنا ومنسجمة مع طبيعة الاحتياجات الاجتماعية للمرأة المصرية، وأن تقدم الصورة الإيجابية للعلاقات الإنسانية، وألا تكون دراما سطحية تبحث عن الامتاع والترفيه دون تقديم رسالة مجتمعية.
- العمل على دراسة الخصائص النفسية والاجتماعية للمرأة المصرية، وتقديم أعمال درامية تناسب المرأة المصرية.

ثامن عشر: مراجع الدراسة

- ¹ - داليا عثمان إبراهيم عثمان: دور المسلسلات المصرية والتركية التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ع٥٤، ٢٠١٦)، ص ٥١٥.
- ^٢ - أميرة جمال أبو اليزيد البشبيشي: معالجة الدراما العربية والأجنبية المدبجة لزوج القاصرات وعلاقتها بتوعية الجمهور المصري، *دكتوراه غير مشورة*، (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢١).
- ³ - Budi W., Andrik P., Wanto, Slamet S., *Women 's Resistance in Indonesian Drama -A Gender Study, Psychology and Education Journal*, Vol.58, No.2, 2021.
- ^٤ - آيات السيد أحمد زيد: زواج القاصرات المقدم في الدراما التلفزيونية بالفضائيات وعلاقته باتجاهات المراهقات نحوه، *ماجستير غير منشورة* (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٢٠).
- ^٥ - لميس الوزان: التناول الدرامي لقضايا المرأة وأدوارها الاجتماعية في المسلسلات المصرية- دراسة تحليلية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، العدد ٧٣، ٢٠٢٠)، ص ص ٣٢٣-٣٥٧.
- ^٦ - سحر حسني غريب أحمد: صورة المرأة في الدراما المدبجة، *مجلة دراسات الطفولة*، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، العدد ٨٦، المجلد ٢٣، ٢٠٢٠)، ص ص ٢٧-٣٥.
- ^٧ - نورهان خالد جمال محمد يوسف: معالجة الأفلام السينمائية لقضايا المرأة في قانون الأحوال الشخصية وعلاقتها باتجاهات الفتيات نحو الزواج - دراسة تحليلية على قناتي روتانا ونيل سينما، *مجلة بحوث التربية النوعية*، (جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية، ع٥٧، ٢٠٢٠)، ص ص ٢٧١-٢٩٥.
- ⁸ - Najma Khaliq Khan: Representation of domestic violence in Pakistani Urdu drama serials: a feminist textual analysis, *MA*, (Flinders University, Bedford Park, South Australia, 2020).

⁹- Hoewe Jennifer (2019): The Influence of Female Lead Characters in political TV show: links to political Engagement Journal of Broadcasting & Electronic Media, 63(1).

[http:// www.tandfonline.com/toc/hbem20/63/1](http://www.tandfonline.com/toc/hbem20/63/1)

¹⁰ - عبد الله سليمان محمد السكارنة: صورة المرأة الريفية في المسلسلات التلفزيونية الأردنية: من منظور صناعات الدراما، ماجستير غير منشورة (الأردن: جامعة اليرموك، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٩)

¹¹- Shumaila Ahmed & Juliana Abdul Wahab (2019): International Journal of Academic, Research in **Business & Social Science**. www.researchgate.net.

¹² - مروة عبد الغني الصفي: معالجة موضوعات الطلاق في المسلسلات والأفلام المصرية واتجاهات الجمهور نحو المرأة المطلقة"، دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٩).

¹³ - دينا محمود حامد: صورة الأم في المسلسلات المصرية بالقنوات الدرامية- دراسة تحليلية، المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب بعنوان القوى الناعمة وصناعة المستقبل (جامعة عين شمس: كلية الآداب، مج ٢، مارس ٢٠١٩)، ص ص ٥٩٦-٦١٨.

¹⁴ - لمياء محمد محسن: دور التلفزيون في معالجة مشكلات العمل التي تواجه المرأة المصرية- دراسة ميدانية، المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨، ١٣)، ص ص ٥٧١-٦١١.

¹⁵ - اسراء عاطف إبراهيم الغزالي: صورة المرأة العاملة كما تعكسها الأفلام والمسلسلات المصرية على القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات المرأة نحو العمل، دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٨).

¹⁶ - ربهام علي محمد: صورة المرأة في السينما المصرية - تحليل سوسيولوجي لعينة من أفلام المخرجة ايناس الدغدي، مجلة البحث العلمي في الآداب، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٩٤، ج ٧، ٢٠١٨)، ص ص ٢٥١-٢٦٦.

¹⁷ - نهال محمد غريب طه: صورة المرأة المعيلة بالدراما المصرية المعروضة على القنوات الفضائية وعلاقتها بدوافع واتجاهات المراهقات (١٥-١٧) نحو الاجتهاد والعمل،

- مجلة دراسات الطفولة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ع ٨٠، مج ٢١، ٢٠١٨)، ص ص ١٠٧-١١٠.
- ^{١٨} - بسنت خيرت حمزة: صورة المرأة العاملة في السينما المصرية - دراسة تحليلية لمجموعة من الأفلام المصرية في الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٧، مجلة البحث العلمي في الآداب، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٩، ج ٨، ٢٠١٨)، ص ص ٢٠٥-٢٢٠
- ¹⁹ - Namrata Sandhu : Impact of Television Commercial on the ethical Values of the Sociaty, **PhD**, (Guru Nanak University ,2018.
- ^{٢٠} - هناء محمد خيرى المرصفي: مشكلات المرأة المعيلة بين الدراما التلفزيونية والواقع- دراسة حالة لبعض العاملات في الخدمة المنزلية، مجلة البحث العلمي في الآداب، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٩، ج ٨، ٢٠١٨)، ص ص ١٦٩-٢٠٤.
- ^{٢١} - هدير مجدي محمد عبد الجواد: تعرض المراهقات للدراما المصرية التي تتناول ظاهرة العنوسة وعلاقته بمستوى القلق لديهن، ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٧).
- ^{٢٢} - رانيا أحمد: صورة المرأة في الدراما المصرية- دراسة على عينة من مسلسلات رمضان ٢٠١٦، المجلة الاجتماعية القومية (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ع ٢، مج ٥٤، ٢٠١٧)، ص ص ٢١-٥٩.
- ^{٢٣} - عبير محمد عباس محمد رفاعي: العنف الرمزي ضد المرأة في الدراما السينمائية بالقنوات الفضائية- دراسة تحليلية، حوليات آداب عين شمس، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، مج ٤٤، ٢٠١٦)، ص ص ١٧٩-٢١٢.
- ^{٢٤} - داليا عثمان إبراهيم عثمان: دور المسلسلات المصرية والتركية التلفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ع ٥٤، ٢٠١٦)، ص ص ٥٠٩-٥٢١.

٢٥ - سارة أحمد الضوي: أثر التعرض للمسلسلات التركية في الفضاءات العربية على إدراك الواقع الاجتماعي للمرأة الصعيدية، ماجستير غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٥).

26 - Aya Mohammed Atiya: Women empowerment as portrayed, through the Egyptian cinema: content analysis of films produced between 2001-2011, **Journal of Middle East Media** Vol 10, 2014.

٢٧ - مروة محمد احمد خلف: اتجاهات طلاب الجامعات نحو الصورة الإعلامية لتعدد الزوجات المقدمة في الدراما التلفزيونية المصرية، ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٤).

28 - Zadeh& Mozaffari; The Impact of Satellite TV Channels on Lifestyle Changes for Women in Iran , **International Journal of Business and Social Science** , Vol 5(3), 2014.

٢٩ - هاجر علي محمد رمضان: المرأة الريفية في الدراما التلفزيونية، دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم اجتماع، ٢٠١٣).

٣٠ - ايمان محرم محمد حسين خطاب: المعالجة السينمائية لقضايا المراهقة، مجلة البحث العلمي في الآداب، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٣، ملحق ٢٠١٢)، ص ص ٣٠٩-٣٢٦.

٣١ - أريج البدرابي زهران: السينما المصرية مصدرا لمعرفة المرأة بحقوقها، المجلة العربية لعلم الاجتماع، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، ع٨، ٢٠١١)، ص ص ٢٠٧-٢٣٨.

٣٢ - سمير محمد حسين: "بحوث الإعلام - الأسس والمبادئ"، ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥)، ص ٧٩.

٣٣ - محمد عبد الحميد: "دراسات الجمهور في بحوث الإعلام"، ط٢، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧)، ص ٩٣.

٣٤ - محمد عبد الحميد: البحث في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ٢١٣.

٣٥ - أسماء السادة المحكمين:

- أ. د اعتماد خلف معبد أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل -كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ. د. أماني عبد الرؤوف أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر.
- أ. د محمد معوض إبراهيم أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل -كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ. د محمود إسماعيل أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الطفل -كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ.م.د جيهان يحيي أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد - كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر.
- أ.م.د آيات أحمد رمضان أستاذ الصحافة والنشر المساعد - كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر.
- أ.م.د ممدوح عبد الله مكاوي أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد - كلية الإعلام - جامعة بني سويف
- أ.م. د ولاء إبراهيم عقاد أستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر.

³⁶ - Gerbner ,G.& Gross L., Living with Television : The Violence Profile, **Journal of Communication** ,26(2) p.,15.

³⁷- Omar Ozer, , "the cultivation theory , A research regarding the television cultural role" , **PhD** , (Anadolu university : Faculty of communication sciences,2002), P., 156 .

³⁸- Joseph R. Dominick. **Op. cit**, p511

³⁹ - James potter. **Op. cit**, p843

⁴⁰ - Margon M.,& Shanahan J., Television and its viewers , Cultivation Theory research . 2010. P59.

⁴¹ - Stanely J. Baran, Dennisk. Divis," **Mass communication theory**", 4th Edition, USA,2009 , P. 330.

⁴² - Joseph R. Dominick, , "**The Dynamics of Mass communication**", (Newkork, SAGE Publications,1990) , P.511.-

⁴³- Elmore, S. R (2008) , " **OP.Cit.p.15**.

- ⁴⁴ - Elmore , S.R," A New Impetus For Social Construction and Its Impact On Traditional Cultivation Analysis, M.A", (Florida, University of Central Florida , 2008), P., 7
- ⁴⁵- Adoni,H, & Mane,S, ," Media and The Social Construction Of Reality : Towards an Integration of Theory." **Communication Research**, (Vol,11, NO.3,1984) P.,225.
- ⁴⁶ - Baran, S.J,& Davis,D, ," **Mass Communication Theory : Foundation , Ferment , and Future**", 3rd ed,(Canada, Wadsworth , 2003), PP., 244-247.
- ⁴⁷ - Melvin, Defleur & Sandra Ball Rokeach. "A Dependency Model of Mass Communication Effects, **Communication Research**, vol.3, No., 1, 1976, pp., 2-21.
- ⁴⁸ - Melvin L. Defleur & Sandra Ball Rokeach: **the Ores of mass communication**, 3rd Ed, (New York: Longman, 1977), P., 263.
- ⁴⁹ - نبيل عبد الفتاح حافظ: **علم النفس الاجتماعي**، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٠)، ص ٥٠.